

كِتَابُ يَشُوعَ

اِخْتِيَارُ اللَّهِ لِيَشُوعَ

«جَهِّزُوا طَعَاماً لِنَاتْخِذُوا مَعَكُمْ، لِأَنَّهُ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.»^١

^٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: ^٣ «تَذَكَّرُوا الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، لَكُمْ حِينَ قَالَ: «يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ رَاحَةً وَأَمَاناً. سَيُعْطِيكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.»^٤ ^٥ «يُمْكِنُ لِنِسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ أَنْ تَبْقَى فِي أَرْضِ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكُمْ. وَأَمَّا الْمُحَارِبُونَ مِنْكُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْبُرُوا مُتَسَلِّحِينَ وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ مَعَ إِخْوَتِكُمْ، جَمِيعِ الْمُحَارِبِينَ، فَتُسَاعِدُوهُمْ.»^٦ ^٧ «إِلَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَاناً مِثْلَكُمْ، فَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضاً الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَهُمْ. حِينَئِذٍ، يُمْكِنُكُمْ الرُّجُوعُ إِلَى أَرْضِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى خَادِمَ اللَّهِ لَكُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

^٨ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «سَنَعْمَلُ كُلُّ مَا أَمَرْنَا بِهِ، وَسَنَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرْسَلُنَا.»^٩ ^{١٠} وَكَمَا أَعْطَانَا مُوسَى دَائِماً، هَكَذَا سَنُطِيعُكَ. فَلْيَكُنْ إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ^{١١} كُلُّ مَنْ يَعْصِي أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ مَهْمَا كَانَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. تَقَوُّ وَتَشَجَّعْ.»

اِسْتِكْشَافُ أَرِيحَا

^{١٢} ثُمَّ أَرْسَلَ يَشُوعُ بَنُ نُونٍ مِنْ مُخَيِّمِ شَطِيمٍ بِرَجُلَيْنِ لِيَسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ سِرّاً، وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا وَانظُرَا الْأَرْضَ، وَأَرِيحَا بِشَكْلِ خَاصٍّ.»

بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ بَنِ نُونٍ، مُسَاعِدِ مُوسَى: ^١ «خَادِمِي مُوسَى قَدْ مَاتَ. وَالْآنَ، اسْتَعِدِّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ وَاعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ^٢ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بُطُونُ أَقْدَامِكُمْ، أُعْطِيْتُهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى. ^٣ سَتَكُونُ حُدُودُكُمْ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلُبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ، بِمَا فِيهَا أَرْضُ الْحِثِّيِّينَ، إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ فِي الْغَرْبِ. ^٤ لَنْ يَوجِهَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَتَهْزِمُهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. لَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ وَلَنْ أَتْرُكَكَ.»

^٥ «فَتَقَوُّ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ سَتَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِيَأْخِذُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. ^٦ فَقَطِّقْ تَقَوُّ وَتَشَجَّعْ جِداً، وَكُنْ حَرِيصاً عَلَى الْعَمَلِ بِحَسَبِ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكَ. لَا تَحِدْ عَنْهَا يَمِيناً أَوْ يَسَاراً، لِتَنْجَحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ^٧ تَكَلِّمْ بِكَلِمَاتِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا دَائِماً. تَأْمَلْ بِهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَكُونَ حَرِيصاً عَلَى الْعَمَلِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. حِينَئِذٍ، تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَتَنْجَحُ. ^٨ أَلَمْ أَمُرْكَ بِأَنْ تَتَقَوَّى وَتَشَجَّعَ؟ فَلَا تَرْتَعِبْ وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»

اِسْتِلاَمُ يَشُوعَ الْقِيَادَةَ

^٩ حِينَئِذٍ، أَمَرَ يَشُوعُ قَادَةَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: ^{١٠} «طُوفُوا فِي الْمُنْخَيِّمِ وَأَوْصُوا الشَّعْبَ وَقُولُوا لَهُمْ:

ب ١:٢ شَطِيم. أو «أكاسيا» وهي بلدة شرق نهر الأردن.

أ ٤: البحر الكبير. البحر الأبيض المتوسط.

الرَّجَالُ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنْكُمْ. اخْتَبْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ يَعُودَ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنْكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُكُمَا الذَّهَابُ فِي طَرِيقِكُمَا.»

^{١٧} وَقَالَ الرَّجُلَانِ لَهَا: «سَنَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ قَسَمِنَا لَكَ الَّذِي جَعَلْتَنَا نَقْسِمُهُ،^{١٨} إِنْ جِئْنَا لِكَي نَأْخُذَ الْأَرْضَ، وَلَمْ تَرْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ الْقَرْمِزِيَّ الَّذِي أَنْزَلْتَنَا بِهِ، وَلَمْ تَجْمَعِي فِي بَيْتِكَ أَيْدِي وَأُمَّكَ وَأَخَوَاتِكَ وَكُلَّ عَائِلَتِكَ. ^{١٩} فَكُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمُ مِنْ بَابِ بَيْتِكَ إِلَى الشَّارِعِ سَيَكُونُ مَسْئُولاً عَنْ مَوْتِهِ. وَنَحْنُ سَنَكُونُ بَرِيئِينَ. لَكِنْ إِنْ تَأَذَى أَحَدٌ دَاخِلَ بَيْتِكَ، فَإِنَّا سَنَكُونُ مَسْئُولِينَ عَنْ ذَلِكَ. ^{٢٠} وَإِنْ كَشَفْتَ خَطَّتَنَا، فَإِنَّا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنَ الْقَسَمِ الَّذِي جَعَلْتَنَا نَقْسِمُهُ لَكَ.»

^{٢١} فَقَالَتْ: «اتَّفَقْنَا!» وَأَرْسَلَتْهُمَا فَذَهَبَا، ثُمَّ رَبَطَتِ الْحَبْلَ الْقَرْمِزِيَّ بِنَافِذَتِهَا.

^{٢٢} فَغَادَرَا وَذَهَبَا إِلَى التَّلَالِ، وَبَقِيََا هُنَاكَ لثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ رَجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْهُمَا إِلَى أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ بَحَثُوا عَنْهُمَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ، وَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ^{٢٣} ثُمَّ نَزَلَ الرَّجُلَانِ مِنَ التَّلَالِ وَعَبَّرَا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَخْبَرَاهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ لَهُمَا. ^{٢٤} وَقَالَ لِيَشُوعَ: «قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا! كُلُّ سَاكِنِي الْأَرْضِ مُرْتَعِبُونَ مِنَّا.»

عُبُورُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

٣ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اسْتَيْقَظَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَاكِرًا وَأَنْطَلَقُوا مِنْ شَطِيطِمَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَخَيَّمُوا هُنَاكَ قَبْلَ عُبُورِهِمُ النَّهْرَ. ^٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، جَالَ الْقَادَةُ فِي الْمُخَيَّمِ، ^٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «حِينَ تَرَوْنَ الْكَهَنَةَ اللَّالِيِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْهَيْكَمِ، انْزُكُوا الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ وَاتَّبِعُوهُ. ^٤ وَلَتَكُنْ مَسَافَةُ الْفَيِّ ذِرَاعٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ. لَا تَقْتَرِبُوا مِنْهُ،

أ: ٣: ١: شَطِيطِم. أَوْ «أَكَاسِيَا» وَهِيَ بَلَدَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

ب: ٣: ٤ ذِرَاع. وَحِدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّوْلِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطُّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ عَاهِرَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ. وَقَضَيَا اللَّيْلَةَ هُنَاكَ. ^٢ وَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «أَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ لِيَتَجَسَّسَا عَلَى الْأَرْضِ.»

^٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا رِسَالَةً إِلَى رَا حَابٍ يَقُولُ لَهَا فِيهَا: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا عَلَى أَرْضِنَا كُلِّهَا.» ^٤ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ قَدْ أَخَذَتْ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَّأَتْهُمَا، فَقَالَتْ: «هَذَا صَحِيحٌ، أَتَى رَجُلَانِ إِلَيَّ، وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ هُمَا، وَحِينَ أَتَى وَقْتُ إِغْلَاقِ الْبُؤَابَةِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَا، وَلَا أَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبَا. الْحَقُّوَا بِهِمَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ الْإِمْسَاكَ بِهِمَا.»

^٦ وَكَانَتْ قَدْ أَصْعَدَتْهُمَا إِلَى السَّطْحِ وَخَبَّأَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ الْكِتَانِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ وَضَعَتْهَا هُنَاكَ. ^٧ فَالْحَقَّ رِجَالُ الْمَلِكِ بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَغْلَقَتْ الْبُؤَابَاتُ فَوَرَ خُرُوجَ الَّذِينَ لِحَقُّوهُمَا.

^٨ وَقَبْلَ أَنْ يَنَامَا، صَعِدَتْ رَا حَابُ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ، ^٩ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ. فَتَحْنُ مُرْتَعِبُونَ مِنْكُمْ، وَجَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ يَذُوبُونَ خَوْفًا بِسَبَبِكُمْ. ^{١٠} فَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُ مَاءَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ أَمَامَكُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَسَمِعْنَا بِمَا عَمِلْتُمْ لِلْمَلِكِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سَيَحُونَ وَعُوجَ الَّذِينَ قَضَيْتُمْ عَلَيْهِمَا. ^{١١} فَحِينَ سَمِعْنَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ ارْتَعَبْنَا، وَلَمْ تَبَقْ شَجَاعَةٌ فِي قَلْبِ أَحَدٍ مِنَّا بِسَبَبِكُمْ. فَالْهَيْكَمُ هُوَ إِلَهُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَإِلَهُ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ^{١٢} وَالْآنَ، أَقْسِمَا لِي بِاللَّهِ، لِأَنِّي عَمِلْتُ مَعَكُمْ إِحْسَانًا، بِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَعْمَلَانِ إِحْسَانًا لِعَائِلَتِي. أَكْذَابًا لِي تَمَامًا، ^{١٣} بِأَنَّكُمْ سَتَحْفَظَانِ حَيَاةَ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا يَخْصُهُمْ. وَبِأَنَّكُمْ سَتُحْلِصَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»

^{١٤} فَقَالَ الرَّجُلَانِ لَهَا: «نَفْدِيكُمْ بِحَيَاتِنَا! فَإِنْ لَمْ تُخْبِرِي بِمَا نَعْمَلُهُ، فَحِينَ يُعْطِينَا اللَّهُ الْأَرْضَ، سَنَتَعَامَلُ مَعَكَ بِوَفَاءٍ وَإِحْسَانٍ.»

^{١٥} فَأَنْزَلَتْهُمُ بِحَبْلِ مِنَ النَّافِذَةِ لِأَنَّ بَيْتَهَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ كَانَتْ تَسْكُنُ فِي السُّورِ. ^{١٦} وَقَالَتْ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى التَّلَالِ كَيْ لَا يَجِدَكُمُ

بَلِ اتَّبَعُوهُ لِيَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي يَنْبَغِي السَّيْرِ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسِيرُوا فِي هَذَا الطَّرِيقِ مِنْ قَبْلُ.»^٥ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «كْرِسُوا أَنْفُسَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ أُمُوراً مُدْهِشَةً وَعَظِيمَةً فِي الْعَدِ فِي وَسْطِكُمْ وَمَعَكُمْ.»

^٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قَالَ يَسُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «ارْفَعُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَاجتازُوا إِلَى مُقَدِّمَةِ الشَّعْبِ.» فَحَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

^٧ وَقَالَ اللَّهُ لِيَسُوعَ: «سَابِئاً الْيَوْمَ بِتَعْظِيمِكَ فِي عُيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَعْرِفُوا أَنَّنِي سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. ^٨ مَرِ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، حِينَ يَصْلُونَ إِلَى النَّهْرِ، بِأَنْ يَقِفُوا فِي النَّهْرِ.»^٩ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ إِلَهِكُمْ.»^{١٠} حِينَئِذٍ، قَالَ يَسُوعُ: «بِهَذَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنَّهُ سَيَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجِرْجَانِشِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ^{١١} هَا إِنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ سَيَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ. ^{١٢} اخْتَارُوا لَكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ. ^{١٣} وَحِينَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، رَبَّ كُلِّ الْأَرْضِ أَرْجُلَهُمْ فِي مِيَاهِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَإِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الْمُتَدَفِّقَةَ مِنَ الْأَعْلَى سَتَتَوَقَّفُ كَمِيَاهِ وَرَاءِ سَدٍّ.»

^{١٤} وَحِينَ غَادَرَ الشَّعْبُ الْمُخَيَّمِ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، كَانَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ^{١٥} وَحِينَ أَتَى الْكَهَنَةُ حَامِلُو الصُّنْدُوقِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَوَضَعُوا أقدامَهُمْ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَكَانَ النَّهْرُ مُمْتَلِئًا بِالمِيَاهِ فَوْقَ ضِفَافِهِ كُلِّ فِتْرَةِ الْحِصَادِ، تَوَقَّفَ المَاءُ الْمُتَدَفِّقُ مِنَ الْأَعْلَى عَلَى الْفُورِ. ^{١٦} فَتَجَمَّعَتِ المِيَاهُ كَأَنَّهَا وَرَاءَ سَدٍّ فِي أَعْلَى مَجْرَى النَّهْرِ فِي أَدَامَ المَدِينَةِ القَرِيبَةِ مِنْ صَرْتَانَ. وَانْقَطَعَتِ المِيَاهُ الْمُتَدَفِّقَةُ إِلَى بَحْرِ العَرَبَةِ أَمَامًا. حِينَئِذٍ، عَبَرَ الشَّعْبُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

حِجَارَةٌ مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ

ح وَحِينَ انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، قَالَ اللَّهُ لِيَسُوعَ: ^٢ «اخْتَرِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الشَّعْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، ^٣ وَمُرَّهُمْ وَقُلْ: «احْمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، مِنْ وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ وَقَفَ الْكَهَنَةُ. خُذُوهَا وَضَعُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَبَيَّنُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.»

^٤ فَدَعَا يَسُوعُ الْاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ^٥ وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ إِلَهِكُمُ الْمُقَدَّسِ. وَلِيَحْمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَجْرًا عَلَى كَتِفِهِ، حَجْرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ^٦ فَتَكُونُ هَذِهِ الحِجَارَةُ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. وَحِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الحِجَارَةُ؟» ^٧ قُولُوا لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفَتْ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. حِينَ عَبَرَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، تَوَقَّفَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ عَنِ التَّدْفُقِ. فَتَكُونُ هَذِهِ الحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.»

^٨ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. فَأَخَذُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَجْرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيَسُوعَ. وَحَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي خَيَّمُوا فِيهِ، وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ^٩ وَأَيْضًا وَضَعَ يَسُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ واقِفِينَ فِيهِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{١٠} وَبَقِيَ الْكَهَنَةُ، حَامِلُو الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، واقِفِينَ فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى أَنْ انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ يَسُوعَ بِأَنْ يُخْبِرَ الشَّعْبَ بِهِ. كَمَا أَمَرَ مُوسَى يَسُوعَ. وَعَبَرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ. ^{١١} وَحِينَ انْتَهَى

الشَّعْبُ مِنْ عُبُورِ النَّهْرِ، عَبَرَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسُ
وَالكَهَنَةُ أَمَامَ الشَّعْبِ .

^{١٢} وَعَبَرَ الرَّأوْبِيَّيْنِ وَالْجَادِيَّيْنَ وَنَصَفُ قَبِيلَةَ مَنَسَّى
مُتَجَهِّزِينَ لِلْمَعْرَكَةِ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآخَرِينَ كَمَا
أَمَرَهُمْ مُوسَى . ^{١٣} نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ، عَبَرُوا
بِقِيَادَةِ اللَّهِ لِيُحَارِبُوا فِي سُهُولِ أَرِيحَا .

^{١٤} وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَظَّمَ اللَّهُ يَشُوعَ فِي عَيْنِ
كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَهَابُوهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ كَمَا كَانُوا يَهَابُونَ
مُوسَى .

^{١٥} وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ^{١٦} «مُرِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ
صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ .»

^{١٧} فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ
مَجْرَى النَّهْرِ .»

^{١٨} وَحِينَ خَرَجَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ
اللَّهِ مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمَسَتْ بُطُونُ أَقْدَامِهِمْ
الْيَابِسَةَ، عَادَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَدَفَّقَتْ عَلَى
صِيفَاهِ كَمَا كَانَتْ .

^{١٩} فَخَرَجَ الشَّعْبُ مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ
الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَخَيَّمُوا فِي الْجِلْجَالِ عَلَى
الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَرِيحَا . ^{٢٠} وَفِي الْجِلْجَالِ، نَصَبَ
يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا لِيَذُوهَا مِنْ مَجْرَى نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ . ^{٢١} وَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمُسْتَقْبَلِ،

حِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ آبَاءَهُمْ: «مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ؟»
^{٢٢} فَحِينَئِذٍ تَقُولُونَ لِأَوْلَادِكُمْ: «عَبَرَ إِسْرَائِيلُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ
عَلَى الْيَابِسَةِ .» ^{٢٣} لِأَنَّ إِلَهُكُمْ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ
أَمَامَكُمْ إِلَى أَنْ عَبَرْتُمْ، كَمَا عَمِلَ إِلَهُكُمْ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ
الَّذِي يَسِسُهُ أَمَامَنَا إِلَى أَنْ عَبَرْنَا . ^{٢٤} لِيَتَعَلَّمَ جَمِيعُ شُعُوبِ
الْأَرْضِ كَمْ هِيَ عَظِيمَةُ قُوَّةُ اللَّهِ، لِيَخْشَوْا إِلَهُكُمْ إِلَى
الْأَبَدِ .»

خِتَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

^٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ
سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ، وَاخْتِنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ .»

^٣ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صُوَانٍ، وَخَتَنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي جَبْعَةَ هَاعِرْلُوثَ .^٤

^٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَشُوعَ لَهُمْ: كُلُّ الذُّكُورِ
الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، أَيْ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ، مَاتُوا
فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ .^٥ وَمَعَ
أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كَانُوا مَخْتُونِينَ، إِلَّا أَنَّ
الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الصَّحْرَاءِ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ
مِصْرَ لَمْ يُخْتَنُوا .^٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ . وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ
لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ
آبَاءَهُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ .^٧ فَأَقَامَ أَبْنَاءُهُمْ مَكَانَهُمْ، الْأَبْنَاءُ
الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ . فَلَمْ يَكُونُوا قَدْ خَتِنُوا فِي أَثْنَاءِ
التَّرْحَالِ فِي الصَّحْرَاءِ .

^٨ وَحِينَ أَنْهَى يَشُوعُ خَتْنَ جَمِيعِ الرِّجَالِ، مَكَّثُوا
فِي أَمَاكِينِهِمْ فِي الْمُخَيَّمِ إِلَى أَنْ تَعَاوَا مِنْ جِرَاحِهِمْ .

أَوَّلُ فَصْحٍ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ

^٩ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «قَدْ دَخَرَجْتُ الْيَوْمَ عَنْكُمْ
الْعَارَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكُمْ فِي مِصْرَ .» وَلِذَا دُعِيَ ذَلِكَ
الْمَكَانُ بِالْجِلْجَالِ .^{١٠} وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

^{١٢:٥} اخْتِنَ . خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَرَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ
بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ . وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي
قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ . وَفِي
العَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعَانٍ رُوحِيَّةٍ . (انظر مثلاً رُومًا
٢:٢٨، فِيلِيبِّي ٣:٣، كُولُوسِي ٢:١١)

^{٣:٥} جَبْعَةَ هَاعِرْلُوثَ . وَمَعْنَاهُ «تَلَّةُ الْخِتَانِ» .

^{٩:٥} الْجِلْجَالِ . تَشْبَهُ الْكَلِمَةُ الْعِبْرِيَّةُ الَّتِي تَعْنِي «يُدْحَرَجُ» .

وَحِينَ سَمِعَ الْمُلُوكُ الْأُمُورِيُّونَ، غَرَبَ نَهْرُ
الْأُرْدُنِّ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ، السَّاكِنُونَ
عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، أَنَّ اللَّهَ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

^{١٠} وَحِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُخَيِّمِينَ فِي الْجَلْجَالِ، احْتَفَلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ فِي شَهُولِ أَرِيحَا. ^{١١} وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَكَلُوا مِنْ إِنتَاجِ الْأَرْضِ خُبْزاً بِلا خَمِيرٍ وَفَرِيكاً مَشْوِياً. ^{١٢} وَأَنْقَطَعَ الْمَنْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ أَكَلُوا مِنْ إِنتَاجِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يُعَدِ الْمَنْ يُعْطَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَكَلُوا مِنْ مَحَاصِيلِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

سُقُوطُ أَسْوَارِ أَرِيحَا

^٦ وَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نُونِ الْكَهَنَةِ جَمِيعاً وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةً مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.» ^٧ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْجَيْشِ: «طُوفُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلْيَسِرِ الرِّجَالُ الْمُسَلَّحُونَ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

^٨ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، سَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةً مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ يَتْبَعُهُمْ. ^٩ وَكَانَ الرِّجَالُ الْمُسَلَّحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ. وَمُؤَخَّرَةً الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ فِي الْأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ.

^{١٠} وَأَمَرَ يَشُوعُ الْجَيْشَ فَقَالَ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَدْعُوا أَصْوَاتِكُمْ تُسْمَعُ، وَلَا تَخْرُجْ كَلِمَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ اهْتَفُوا. فَحِينَئِذٍ تَهْتَفُونَ.» ^{١١} وَأَرْسَلَ يَشُوعُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ لِيَطُوفَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَطَافُوا بِهِ مَرَّةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمُخَيِّمِ، وَقَضَوْا اللَّيْلَةَ فِي الْمُخَيِّمِ. ^{١٢} وَاسْتَيْقَظَ يَشُوعُ بَاكِراً فِي الصَّبَاحِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. ^{١٣} وَسَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةً مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. وَكَانَ الرِّجَالُ الْمُسَلَّحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَهُمْ، وَمُؤَخَّرَةً الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ فِي الْأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ.

^{١٤} وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ الثَّانِي

قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ

^{١٣} وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ فِي مَنطِقَةِ أَرِيحَا، نَظَرَ إِلَى الْأَعْلَى فَرَأَى رَجُلًا وَاقِفاً أَمَامَهُ وَسَيْفُهُ مَسْلُوقٌ فِي يَدِهِ. فَتَقَدَّمَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مِمَّنَا أَمْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟»

^{١٤} فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَسْتُ مِنْكُمْ وَلَا مِنْ أَعْدَائِكُمْ، لَكِنِّي آتِيْتُ الْآنَ كَقَائِدِ جَيْشِ اللَّهِ.» فَوَقَعَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ، وَقَالَ: «مَاذَا يَقُولُ سَيِّدِي لِي؟»

^{١٥} فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ ذَلِكَ.

وَصِيَّةُ اللَّهِ بِخُصُوصِ أَرِيحَا

^٦ وَكَانَتْ بَوَابُ أَرِيحَا مُعَلَّقَةً وَمَحْرُوسَةً بِشَكْلِ شَدِيدٍ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَوْ يَخْرُجُ مِنْهَا.

^٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «هَا أَنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى أَرِيحَا وَمَلَكَهَا وَمُحَارِبِيهَا وَأَبْطَالِهَا. ^٣ فَلْيَطْفُ جَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَلِمُدَّةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ. ^٤ وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةُ مِنَ الْكَهَنَةِ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةً مِنْ

^{١٠:٥} فَصْح. أَي «عُبُورٍ.» وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انظُر تَتْنِيَّةَ ١٦:١-٦. وَيُرْتَبَطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظُر ١ كُورِنْثُوسَ ٥:٧.

^{١٦:٥} الْمَن. الطَّعَامُ الَّذِي وَفَّرَهُ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خِلَالَ سِنَوَاتِ تَجَاوُلِهِمْ فِي الصَّحْرَاءِ. رَاجِعْ كِتَابَ الْخُرُوجِ ٤:١٦-٣٦.

سَتُكَلِّفُهُ أُسَاسَاتِهَا حَيَاةَ ابْنِهِ الْبَكْرِ،
وَبَوَابَاتِهَا حَيَاةَ ابْنِهِ الْأَصْغَرِ.»^١

^{٢٧}فَكَانَ اللَّهُ مَعَ يَشُوعَ، وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ
الْأَرْضِ.

خَطِيئَةُ عَخَانَ

V وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُطِيعُوا الْوَصِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ
بِمَا يَنْبَغِي إِتْلَافُهُ. فَقَدْ أَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ
زَبَدِي بْنِ زَارِحَ، مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، بَعْضَ الْأَشْيَاءِ مِمَّا
كَانَ يَنْبَغِي إِتْلَافُهَا. فَعَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
^٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رِجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى مَدِينَةِ عَايَ
الْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْتِ آوَنَ شَرْقَ بَيْتِ إِيْلَ. وَقَالَ لَهُمْ:
«اصْعَدُوا وَاسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ.» فَصَعِدَ الرَّجَالُ
وَاسْتَكْشَفُوا مَدِينَةَ عَايَ.

^٣ ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا تُرْسِلْ كُلَّ
الْجَيْشِ إِلَى عَايَ. فَلْيَذْهَبْ أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةُ أَلْفِ رَجُلٍ
فَقَطْ وَيُهَاجِمُوا عَايَ. لَا تُجْهِدِ الْجَيْشَ كُلَّهُ بِالذَّهَابِ
إِلَى هُنَاكَ، فَشَعْبُ عَايَ قَلِيلٌ الْعَدَدِ.»

^٤ فَصَعِدَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ إِلَى هُنَاكَ، وَلَكِنَّهُمْ
أُجْبِرُوا عَلَى التَّرَاجُعِ مِنْ أَمَامِ رِجَالِ عَايَ. ^٥ وَقَتَلَ
رِجَالُ عَايَ نَحْوَ سِتِّهِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَلَحِقُوا
بِهِمْ مِنْ أَمَامِ الْبَوَابَةِ إِلَى مَكَاسِرِ الْحِجَارَةِ، وَقَتَلُوهُمْ
عَلَى الْمُنْحَدَرِ. فَجَبَنْتْ قُلُوبُ الرِّجَالِ جِدًّا. ^٦ حِينَئِذٍ،
مَزَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ، وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ
صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ
مَعَ كُلِّ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ. وَالْقَوَا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

^٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «آه يَا اللَّهُ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا
الشَّعْبَ نَهْرَ الْأَرْدُنِّ لِيُهْلِكَنَا الْأُمُورِيُّونَ؟ لَيْتَنَا بَقِينَا شَرْقَ
النَّهْرِ! ^٨ يَا رَبُّ! مَاذَا أَقُولُ الْآنَ وَقَدْ هُزِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ^٩ سَيَسْمَعُ جَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي
الْأَرْضِ بِمَا حَدَثَ، فَيُحَاصِرُونَنَا وَيَقْتُلُونَنَا. مَاذَا سَتَفْعَلُ
حِينَئِذٍ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ. وَعَمِلُوا هَذَا لَيْسَتَةَ أَيَّامٍ. ^{١٥} وَفِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ، اسْتَيْقَظُوا بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ، وَطَافُوا
حَوْلَ الْمَدِينَةِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا، لَكِنَّهُمْ سَارُوا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ^{١٦} وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ، نَفَخَ الْكَهَنَةُ
بِالْأَبْوَاقِ، وَقَالَ يَشُوعُ لِلْجَيْشِ: «اهْتَفُوا! لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ
أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. ^{١٧} دَمِّرُوا الْمَدِينَةَ وَكُلِّ مَا فِيهَا تَقْدِمَةً
لِلَّهِ. وَلَا تَتْرَكُوا سِوَى رَاكِبِ الْعَاهِرَةِ وَكُلِّ مَنْ مَعَهَا
فِي بَيْتِهَا. لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمْ.

^{١٨} «أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْتَرِبُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُعَدَّةِ لِلتَّدْمِيرِ.
فَلَا تَشْتَهُوا أَوْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْهَا، فَتَعَرَّضُوا مُخَيَّمِ
إِسْرَائِيلَ لِلدَّمَارِ وَالْمَشَاكِلِ. ^{١٩} وَأَمَّا كُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ
وَالْأَدْوَاتِ الْبُرُونِزِيَّةِ وَالْحَدِيدِ فَهِيَ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ، وَيَنْبَغِي
أَنْ تُوَضَعَ فِي خَزَنَةِ اللَّهِ.»

^{٢٠} فَهَتَفَ الْجَيْشُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. وَحِينَ
سَمِعَ الْجَيْشُ صَوْتَ الْبُوقِ، هَتَفَ الْجَيْشُ هَتَافًا مُرْتَفِعًا،
وَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ، انْدَفَعَ كُلُّ الْجَيْشِ
نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا. ^{٢١} وَأَهْلَكُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ
مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَصَغَارٍ وَكِبَارٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ
وَحَمِيرٍ.

^{٢٢} وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ اسْتَكْشَفَا الْأَرْضَ:
«ادْخُلَا إِلَى بَيْتِ الْمَرَاةِ الْعَاهِرَةِ وَأَخْرِجَاها وَكُلِّ مَنْ لَهَا
كَمَا أَقْسَمْتُمَا لَهَا.»

^{٢٣} فَدَخَلَ الرَّجُلَانِ الَّذِينَ اسْتَكْشَفَا الْأَرْضَ،
وَأَخْرَجَا رَاكِبَ وَأَبَاها وَأُمَّها وَأُخُوْتَهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا.
فَأَخْرَجَا كُلَّ عَائِلَتِهَا، وَوَضَعَاهُمْ خَارِجَ مُخَيَّمِ إِسْرَائِيلَ
فِي مَكَانٍ آمِنٍ. ^{٢٤} وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِالنَّارِ،
لَكِنَّ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَدْوَاتِ الْبُرُونِزِيَّةَ وَضَعُوها فِي
خَزَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ^{٢٥} وَأَبْقَى يَشُوعُ عَلَى رَاكِبِ الْعَاهِرَةِ
وَعَائِلَتِهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا. وَهِيَ مَا تَزَالُ سَاكِنَةً فِي وَسْطِ
إِسْرَائِيلَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ
أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِيَسْتَكْشِفَا أَرِيحَا.

^{٢٦} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقْسَمَ يَشُوعُ وَقَالَ:

«لِيَكُنْ كُلُّ مَنْ يُعِيدُ بِنَاءَ أَرِيحَا

مَلْعُونًا أَمَامَ اللَّهِ.

١٠ فَقَالَ اللهُ لِيَشُوعَ: «انْهَضْ! لِمَاذَا أَنْتَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِكَ؟» ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ نَقَضُوا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِحِفْظِهِ، فَأَخَذُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِتَدْمِيرِهَا تَقْدِمَةً لِي. سَرَقُوا وَكَذَّبُوا، وَوَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ حَاجِيَاتِهِمْ. ١٢ وَلِهَذَا فَبَنُوا إِسْرَائِيلَ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَى مُقَاوَمَةِ أَعْدَائِهِمْ. وَهُمْ يَهْزُمُونَ وَيَتَرَجِعُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، إِذْ حَكِمَ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ. لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ فِيمَا بَعْدُ حَتَّى تُدْمِرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي طَلَبْتُ مِنْكُمْ إِتْلَافَهَا. ١٣ «فَاذْهَبْ وَطَهِّرِ الشَّعْبَ، وَقُلْ لَهُمْ: «تَقَدَّسُوا لِأَجْلِ الْغَدِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ إِنَّ بَيْنَ أُمَّتَيْكُمْ أَشْيَاءَ أَمَرْتَكُمْ أَنْ تُدْمِرُوهَا. فَلَنْ تَهْزِمُوا أَعْدَاءَكُمْ حَتَّى تُزِيلُوا مِنْ بَيْنِكُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَمَرْتَكُمْ بِإِتْلَافِهَا.

١٤ «وَفِي الصَّبَاحِ، تَقْفُونَ جَمِيعاً فِي حَضْرَةِ اللهِ بِحَسَبِ قَبَائِلِكُمْ. وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللهُ تَتَقَدَّمُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللهُ تَتَقَدَّمُ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهَا. وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللهُ تَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهَا وَاحِداً وَاحِداً. ١٥ وَالَّذِي يُمْسِكُ وَمَعَهُ الْأَشْيَاءُ الْوَاحِبُ تَدْمِيرِهَا، يُحْرَقُ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ اللهِ، وَصَنَعَ أَمراً كَرِيهاً وَقَبِيحاً فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَنَهَضَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً، وَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ، فَاخْتِيرَتِ قَبِيلَةُ يَهُودَا. ١٧ ثُمَّ تَقَدَّمَتِ عَشَائِرُ قَبِيلَةِ يَهُودَا، فَاخْتِيرَتِ عَشِيرَةُ الزَّرَحِيِّينَ. ثُمَّ تَقَدَّمَتِ عَائِلَاتُ عَشِيرَةِ الزَّرَحِيِّينَ، فَاخْتِيرَتِ عَائِلَةُ زَبْدِي. ١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ رِجَالُ عَائِلَةِ زَبْدِي، فَاخْتِيرَ عَخَانُ بَنُ كَرْمِي بَنُ زَبْدِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا.

١٩ حِينِيذٍ، قَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا بُنَيَّ، أَعْطِ مَجْداً لِلهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرَفْ لَهُ. وَأَخْبِرْ بِمَا عَمِلْتَهُ وَلَا تُخْفِ عَنِّي الْأَمْرَ.»

٢٠ فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ: «نَعَمْ، فَأَنَا مَنْ أَخْطَأُ إِلَى اللهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا فَعَلْتُهُ: ٢١ رَأَيْتُ وَسَطَ الْعَنَائِمِ ثَوْباً بَابِلِيّاً فَاخِراً وَمَتِّي مِثْقَالاً مِنْ الْفِضَّةِ، وَسَبِيكَةَ

أ ٢١:٧ مِثْقَالاً. حَرْفِيّاً «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَاماً وَنِصْفٍ.

تَدْمِيرُ عَايَ

ثُمَّ قَالَ اللهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَخْرُ عَزِيمَتِكَ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ الْجَيْشِ وَاصْعِدِ الْآنَ إِلَى عَايَ. سَأَعْطِيكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ. ٢ وَسَتَعْمَلُ بِعَايَ وَبِمَلِكِهَا كَمَا عَمَلْتَ بِأَرِيحَا وَبِمَلِكِهَا. لَكِنْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يُمَكِّنُكَ الْاِحْتِفَاطُ بِشُرُوتِهَا وَحَيَوَانَاتِهَا غَنِيمَةً لَكَ. أَقِمْ كَمِيناً خَلْفَ الْمَدِينَةِ.»

٣ فَانطَلَقَ يَشُوعُ إِلَى عَايَ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ. وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفاً مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ وَأَرْسَلَهُمْ فِي اللَّيْلِ. ٤ وَأَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْأَوَامِرَ: «انْتَبِهُوا! أَقِيمُوا كَمِيناً خَلْفَ الْمَدِينَةِ. وَلَا تَبْتَعِدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ وَيَقِظِينَ. ٥ سَتَتَقَدَّمُ أَنَا وَالْجَيْشُ الَّذِي مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ. حِينَ يَخْرُجُونَ لِمُوَاجَهَتِنَا كَمَا حَدَثَ قَبْلاً، فَإِنَّا سَنَهْرُبُ أَمَامَهُمْ. ٦ حِينِيذٍ، سَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا إِلَى أَنْ نُبْعِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ سَيَظُنُّونَ أَنَّ نَهْرُبُ مِنْهُمْ كَمَا حَدَثَ مِنْ قَبْلُ. فَحِينَ نَهْرُبُ أَمَامَهُمْ،

فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ الَّذِي كَانَ يَتَّظَاهَرُ بِالْهَرَبِ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، دَارَ إِلَى الْخَلْفِ ضِدَّ مُطَارِدِيهِ. ^{٢١} فَحِينَ رَأَى يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ جُنُودَ الْكَمِينِ سَيَطْرُقُوا عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَنَّ الدُّخَانَ يَرْتَفِعُ مِنْهَا، التَفْتُوا إِلَى الْخَلْفِ وَهَاجَمُوا رِجَالَ عَايَ. ^{٢٢} وَخَرَجَ جُنُودُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحَاصَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِجَالَ عَايَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. فَهَاجَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَمْ يَنْجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ^{٢٣} وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْسَكُوا بِمَلِكِ عَايَ حَيًّا وَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَشُوعَ. ^{٢٤} وَلَمَّا انْتَهَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ كُلِّ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحُقُولِ وَالْبَرِّيَّةِ حَيْثُ طَارَدُوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ إِلَى آخِرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ إِلَى عَايَ وَهَاجَمُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ^{٢٥} وَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالِ نِسَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، أَي جَمِيعِ شَعْبِ عَايَ. ^{٢٦} وَلَمْ يَرُدَّ يَشُوعُ رُمْحَهُ كَعَلَامَةٍ لِلْهُجُومِ، حَتَّى تَمَّ إِهْلَاكُ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ تَمَامًا. ^{٢٧} وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ حَيَوَانَاتِ وَخَيْرَاتِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ لِأَنْفُسِهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ يَشُوعَ.

^{٢٨} فَاحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا كَوْمَةً خَرَابٍ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا هُوَ حَالُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^{٢٩} وَعَلَّقَ مَلِكُ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ. وَفِي الْمَسَاءِ أَمَرَ يَشُوعُ، فَانزَلُوا جَسَدَهُ الْمَيِّتَ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَالْقُوَّةَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ كَوْمَةً صُخُورٍ عَظِيمَةً بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ

^{٣٠} ثُمَّ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ، ^{٣١} كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَمَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. فَكَانَ الْمَذْبُوحُ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ لَمْ تُسْتَخْدَمْ فِيهِ أَدَاةٌ حَدِيدِيَّةٌ. ثُمَّ قَدَّمُوا عَلَيْهِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

^٧ تَخْرُجُونَ مِنْ مَكَانِ الْكَمِينِ وَتَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ سَيُعْطِيهَا لَكُمْ.

^٨ «وَحِينَ تَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، أَحْرِقُوهَا بِالنَّارِ. اَعْمَلُوا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. هَا قَدْ سَمِعْتُمْ أَوْامِرِي.»

^٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ فَذَهَبُوا إِلَى مَكَانِ الْكَمِينِ، وَبَقُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَايَ. أَمَّا يَشُوعُ فَقَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَسَطَ الْجَيْشِ.

^{١٠} وَاسْتَيْقَظَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً وَجَمَعَ كُلَّ الْجَيْشِ. ثُمَّ خَرَجَ مَعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ جَيْشِ عَايَ. ^{١١} وَكُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَوَصَلُوا إِلَى مُقَابِلِهَا، وَخَيَّمُوا إِلَى الشَّمَالِ مِنْ عَايَ. وَكَانَ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ.

^{١٢} وَأَخَذَ يَشُوعُ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ يَكْمُونَ بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ^{١٣} فَحَدَّدُوا مَوَاقِعَ الْجَيْشِ. عَرَفُوا أَنَّ الْمُعَسَكَرَ الرَّئِيسِيَّ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَّةَ الْجَيْشِ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَذَهَبَ يَشُوعُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسَطِ الْوَادِي.

^{١٤} وَحِينَ رَأَى مَلِكُ عَايَ هَذَا، أَسْرَعَ هُوَ وَشَعْبُهُ، سُكَّانَ الْمَدِينَةِ، وَخَرَجُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَ وَادِي الْأَرْدُنِّ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّ كَمِينًا قَدْ أُعِدَّ خَلْفَ الْمَدِينَةِ.

^{١٥} وَتَظَاهَرَ يَشُوعُ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْانْهِزَامِ أَمَامَهُمْ، فَهَرَبُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ. ^{١٦} فَخَرَجَ كُلُّ رَجُلٍ عَايَ لِيُطَارِدُوهُمْ. فَطَارَدُوا يَشُوعَ وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ^{١٧} وَلَمْ يَبْقَ رَجُلٌ فِي عَايَ أَوْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَّا وَخَرَجَ وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَرَكَوا الْمَدِينَةَ بِلا حِمَايَةٍ وَطَارَدُوا إِسْرَائِيلَ.

^{١٨} فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «مُدَّ رُمْحَكَ الَّذِي فِي يَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي سَأَخْضِعُهَا لَكَ.» فَمدَّ يَشُوعُ رُمْحَهُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ^{١٩} حِينَئِذٍ قَامَ الْجُنُودُ الْمُخْتَبِئُونَ مِنْ مَكَانِهِمْ وَانْدَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ حِينَ مَدَّ يَشُوعُ يَدَهُ. وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا، وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِيهَا بِسُرْعَةٍ.

^{٢٠} وَلَمَّا نَظَرَ رِجَالُ عَايَ إِلَى الْوَرَاءِ، رَأَوْا الدُّخَانَ يَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَهْرَبٌ

^{٣١:٨} ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

^٨فَقَالَ الْحَوِّيُّونَ لِيَشُوعَ: «نَحْنُ خُدَامُكَ.» فَقَالَ

يَشُوعُ لَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟»

^٩فَقَالُوا لَهُ: «أَتَى خُدَامُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا

لِأَجْلِ اسْمِ إِلَهِكَ. لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَمَا عَمَلَهُ فِي

مِصْرَ، ^{١٠}وَكُلَّ مَا عَمَلَهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ فِي شَرْقِ

نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، سَيُحُونَ مَلِكِ حِشْيُونَ وَعُوجَ مَلِكِ

بَاشَانَ الَّذِي سَكَنَ عَشْتَارُوثَ. ^{١١}فَقَالَ لَنَا شَيْوُخُنَا

وَكُلُّ شَعْبِ أَرْضِنَا: «خُذُوا طَعَامًا فِي أَيْدِيكُمْ لِلطَّرِيقِ

وَادْهَبُوا لِلِقَائِهِمْ، وَقُولُوا لَهُمْ: نَحْنُ خُدَامُكُمْ. فَاقْطَعُوا

مَعَنَا عَهْدًا.»

^{١٢}«هَذَا خُبْرُنَا! أَخَذْنَاهُ سَاخِنًا حِينَ غَادَرْنَا بِيُوتَنَا

وَجِئْنَا إِلَيْكُمْ. وَالآنَ قَدْ بَيَسَ وَتَعَمَّنَ. ^{١٣}وَهَذِهِ أَوْعَيْتُنَا

الْجَدَلِيَّةُ الَّتِي مَلَأْنَاهَا بِالنَّبِيدِ، قَدْ تَمَرَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا

وَأَحْدِيَّتُنَا قَدْ تَهَرَّأَتْ مِنَ الرَّحَلَةِ الطَّوِيلَةِ.»

^{١٤}فَأَخَذَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ خُبْرِهِمْ لِيَفْحَصُوهُ،

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا إِرْشَادًا مِنَ اللَّهِ. ^{١٥}وَعَمِلَ يَشُوعُ

مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَهُمْ اسْتَبْقَاهُمْ بِمُوجِبِهَا أَحْيَاءَ. وَقَدْ

أَفْسَمَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُمْ.

^{١٦}وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُمْ، عَلِمَ

بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجَبْعُونِيِّينَ يَسْكُنُونَ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَبِأَنْتِهِمْ

يَسْكُنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ^{١٧}فَانْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَوَصَلُوا

إِلَى مُدُنِ الْجَبْعُونِيِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَكَانَتْ مُدُنُهُمْ

هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوتُ وَقَرِيَّةُ يِعَارِيمَ. ^{١٨}وَلَكِنَّ

بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُهَاجِمُوهُمْ لِأَنَّ قَادَةَ الشَّعْبِ أَقْسَمُوا

لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

وَلَكِنَّ كُلَّ الشَّعْبِ تَدَمَّرُوا عَلَى الْقَادَةِ. ^{١٩}فَقَالَ

الْقَادَةُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «لَقَدْ أَقْسَمْنَا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهَ

إِسْرَائِيلَ، فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤْذِيَهُمْ الْآنَ. ^{٢٠}فَهَذَا مَا

سَنَفْعَلُهُ، سَنَبْقِيَهُمْ أَحْيَاءَ كَيْ لَا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْنَا

بِسَبَبِ كَسْرِنَا لِلْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْنَاهُ لَهُمْ. ^{٢١}فَلْيَعِيشُوا

بَيْنَنَا، لَكِنَّ سَيَكُونُونَ حَطَّابِينَ وَسُقَاةً لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

وَهَكَذَا لَمْ يَكْسِرِ الْقَادَةُ وَعَدَهُمْ بِسَلَامَتِهِمْ.

^{٢٢}وَدَعَا يَشُوعُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَمَّاذَا

خَدَعْتُمُونَا بِقَوْلِكُمْ: «نَحْنُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.» فِي حِينِ

أَنَّكُمْ تَسْكُنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ^{٢٣}لِلذَلِكَ أَنْتُمْ مَلْعُونُونَ،

^{٣٢}وَنَقَشَ يَشُوعُ - بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ - نُسخَةً

مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَى الْحِجَارَةِ. ^{٣٣}وَكَانَ جَمِيعُ

بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْمُواطِنِينَ مِنْهُمْ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمِينَ،

مَعَ شَيْوُخِهِمْ وَقَادَتِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ، وَاقِفِينَ عَلَى جَانِبِي

الصُّنْدُوقِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ

عَهْدِ اللَّهِ. وَقَفَ نِصْفُ الشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ،

وَالنِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ عِيَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى

خَادِمُ اللَّهِ فِي الْبِدَايَةِ لِبِرْكَاتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

^{٣٤}وَقَرَأَ يَشُوعُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الْبِرْكَاتِ

وَاللَّعْنَاتِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. ^{٣٥}وَلَمْ تَتْرَكَ كَلِمَةً

أَوْصَى بِهَا مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا يَشُوعُ كُلُّهَا أَمَامَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ

بَيْنَهُمْ.

خَدِيعَةُ الْجَبْعُونِيِّينَ

^٩وَحِينَ سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ

الْأَرْدُنِّ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالتَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَعَلَى

شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى لُبْنَانَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ - وَهُمْ مُلُوكُ

الْحِثِّيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَعْنَائِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ

وَالْيَبُوسِيِّينَ - ^٢اتَّفَقُوا مَعًا عَلَى الْاجْتِمَاعِ لِمُحَارَبَةِ

يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ.

^٣لَكِنَّ حِينِ سَمِعَ سُكَّانُ جَبْعُونَ عَنْ مَا عَمَلَهُ

يَشُوعُ فِي أَرِيحَا وَعَايَ، ^٤تَصَرَّفُوا بِخِدَاعٍ، إِذْ ذَهَبُوا

وَأَعَدُّوا بَعْضَ الْحَاجِيَّاتِ. فَأَخَذُوا أَكْيَاسًا مُهْتَرِئَةً

لِحَمِيرِهِمْ، وَزِقَاقًا مُهْتَرِئَةً وَمَمْرَقَةً وَمُصْلِحَةً، ^٥وَارْتَدُّوا

أَحْذِيَّةً مُهْتَرِئَةً مُرْقَعَةً وَثِيَابًا مُهْتَرِئَةً. وَكَانَ كُلُّ خُبْرِهِمْ

يَابِسًا أَوْ مُتَعَفِّنًا أَوْ مُتَكَسِّرًا. ^٦وَذَهَبُوا إِلَى يَشُوعَ فِي

الْمُخَيِّمِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَتَيْنَا

مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. لِذَا اَعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهَدَةً.»

^٧وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِلْحَوِّيِّينَ: «لَكِنَّ رَبَّنَا

تَكُونُونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِنَا. فَكَيْفَ إِذَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ

مُعَاهَدَةً؟»

٦ فَأَرْسَلَ سُكَّانَ جِبْعُونَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ: «لَا تَتَخَلَّ عَنَّا نَحْنُ خُدَامُكَ، اصْعَدْ إِلَيْنَا بِسُرْعَةٍ وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا لِأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمِنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ اجْتَمَعُوا مَعَ جِيُوشِهِمْ لِمُحَارَبَتِنَا.»

٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ بِمَنْ فِيهِمْ أَهْمَرُ الْمُحَارِبِينَ. ٨ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ لِأَنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مِنْهُمْ الصُّمُودَ أَمَامَكَ.»

٩ فَهَاجَمَهُمْ يَشُوعُ بِشَكْلِ مُفَاجِئٍ، بَعْدَ أَنْ سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ مِنَ الْجِلْجَالِ. ١٠ وَسَبَّبَ اللَّهُ لَهُمُ الرُّعْبَ وَالتَّشْوِيشَ حِينَ رَأَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً تَامَّةً فِي جِبْعُونَ، وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَهَزَمُوهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ إِلَى عَزِيقَةَ وَمَقِيدَةَ. ١١ وَبَيْنَمَا كَانُوا هَارِبِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ النَّازِلِ مِنْ بَيْتِ حُورُونَ، أَلْقَى اللَّهُ حِجَارَةً بَرْدٍ كَبِيرَةً عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ إِلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ حِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

١٢ وَكَلَّمَ يَشُوعُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَسْلَمَ اللَّهُ الْأُمُورِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«فَفِي أَيُّهَا الشَّمْسُ عَلَى جِبْعُونَ،
وَاثْبَتْ أَيُّهَا الْقَمَرُ فَوْقَ وَاوْدِي أُيْلُونَ.»

١٣ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَاكِنِينَ إِلَى أَنْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَعْدَاءَهُمْ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ يَاشِرْ؟ ١٤ وَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الْغُرُوبِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ. ١٥ لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ مِثْلُهُ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ مِثْلُهُ بَعْدَهُ، يُسْمَعُ فِيهِ لِصَوْتِ إِنْسَانٍ بِهِذِهِ الطَّرِيقَةَ. لِأَنَّ اللَّهَ حَارَبَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

فَسَيَكُونُ دَائِمًا مِنْكُمْ عَبِيدٌ وَحَطَّابُونَ وَسُقَاةٌ لِبَيْتِ إِلَهِي إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «قَدْ عَلِمَ خُدَامُكَ بِمَا أَمَرَ إِلَهُكَ بِهِ خَادِمُهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ الْأَرْضَ، وَبِأَنْ يُهْلِكَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَقَدْ خِفْنَا كَثِيرًا عَلَى حَيَاتِنَا مِنْكُمْ، وَلِذَا عَمَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ٢٥ وَالْآنَ نَحْنُ تَحْتَ سُلْطَتِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

٢٦ وَهَذَا مَا عَمَلَهُ يَشُوعُ لَهُمْ: أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ٢٧ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَعَلَهُمْ يَشُوعُ حَطَّابِينَ وَسُقَاةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِمَذْبَحِ اللَّهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَذَا هُوَ حَالُهُمْ إِلَى الْيَوْمِ.

وُقُوفُ الشَّمْسِ

١٠ وَحِينَ سَمِعَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنَّ يَشُوعَ سَيَطَّرَ عَلَى عَايَ وَدَمَّرَهَا تَمَامًا، وَأَنَّهُ عَمِلَ بِمَلِكِهَا كَمَا عَمِلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ عَمِلُوا مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا سَاكِنِينَ فِي جِوَارِهِمْ، ٢ خَافَ هُوَ وَشَعْبُهُ كَثِيرًا لِأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَأَحَدَى الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ. ٣ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْ عَايَ، وَلِأَنَّ كُلَّ رِجَالِهَا كَانُوا مُحَارِبِينَ مَهَرَّةً. ٤ فَأَرْسَلَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ ٥ وَفِرَّامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَاحِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ: ٦ «تَعَالُوا وَسَاعِدُونِي فِي مُهَاجِمَةِ جِبْعُونَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٧ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةَ، مُلُوكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلَاحِيشَ وَعَجْلُونَ، مَعَ كُلِّ جِيُوشِهِمْ وَصَعِدُوا وَعَسَكُرُوا مُقَابِلَ جِبْعُونَ وَهَاجَمُوهَا.

٩:٢٢ بيت إِلَهِي. المقصود شعب الله إسرائيل، أو الخيمة المقدسة.

١٠:٢٦ المدن الملكيّة. وهي مدن قويّة مُحصّنة ومسؤولة عن إدارة مدن أصغر تحيط بها.

١٠:٢٧ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

امْتِلاكِ الْمُدُنِ الْجَنُوبِيَّةِ

^{٢٩} وَانْتَقَلَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لَيْبَةَ، وَحَارَبُوهَا. ^{٣٠} وَأَسْقَطَهَا اللَّهُ هَيَّ وَمَلِكُهَا بِيَدِ الشَّعْبِ. فَفَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَعَمِلُوا بِمَلِكِهَا كَمَا عَمِلُوا بِمَلِكِ أَرِيحَا. ^{٣١} ثُمَّ انْتَقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَيْبَةَ إِلَى لَاحِيشَ، وَعَسَكَرُوا مُقَابِلَهَا، وَحَارَبُوهَا. ^{٣٢} وَأَسْقَطَهَا اللَّهُ بِيَدِ الشَّعْبِ، فَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَفَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، كَمَا عَمِلُوا بِلَيْبَةَ. ^{٣٣} وَصَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِمُسَاعَدَةِ لَاحِيشَ، فَهَزَمَهُ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

^{٣٤} ثُمَّ انْتَقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى عَجْلُونَ، وَخَيَّمُوا مُقَابِلَهَا وَحَارَبُوهَا. ^{٣٥} وَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا وَأَفْنَوْا مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ كَمَا عَمِلُوا بِلَاحِيشَ.

^{٣٦} ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، ^{٣٧} وَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا، وَفَتَلُوا مَلِكُهَا وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي كُلِّ الْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، كَمَا عَمِلُوا بِعَجْلُونَ. وَدَمَّرَ يَشُوعُ الْمَدِينَةَ بِالْكَامِلِ مُهْلِكًا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا.

^{٣٨} ثُمَّ اتَّجَهَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبُوهَا. ^{٣٩} فَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا وَعَلَى مَلِكِهَا وَعَلَى كُلِّ قُرَاهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَفَتَلُوا وَأَفْنَوْا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. عَمِلَ يَشُوعُ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا مَا عَمِلَهُ بِحَبْرُونَ، وَمَا عَمِلَهُ لَيْبَةَ وَمَلِكِهَا.

^{٤٠} وَهَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ: الْمِنْطَقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَالنَّقَبَ وَالتَّلَالَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُنْحَدَرَاتِ، وَكُلَّ مُلُوكِهَا. وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ. فَقَدْ أَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ^{٤١} وَهَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعَ وَحَتَّى غَزَّةَ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ بَ إِلَى جَبْعُونَ. ^{٤٢} وَأَسَرَ يَشُوعُ جَمِيعَ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ، وَسَيَّطَرَ عَلَى كُلِّ أَرْضِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ يُحَارِبُ

^{١٥} بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ يَشُوعُ إِلَى الْمُخَيِّمِ فِي الْجَلْجَالِ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{١٦} وَهَرَبَ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةِ وَاخْتَبَأُوا فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةَ. ^{١٧} وَقِيلَ لِيَشُوعَ: «قَدْ وَجَدْنَا الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُخْتَبِئِينَ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةَ.» ^{١٨} فَقَالَ يَشُوعُ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً ضَخْمَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ وَأَقِيمُوا بَعْضَ الرِّجَالِ لِجِرَاسَتِهِمْ. ^{١٩} لَكِنْ لَا تَبْتُغُوا هُنَاكَ. طَارِدُوا أَعْدَاءَكُمْ وَهَاجِمُوهُمْ مِنَ الْوَرَاءِ. لَا تَسْمَحُوا لَهُمْ بِأَنْ يَدْخُلُوا مُدُنَهُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ.»

^{٢٠} وَحِينَ انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَعْدَائِهِمْ - مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ تَمَكَّنَ مِنَ الْفِرَارِ وَدُخُولِ مُدُنِ حَصِينَةَ - ^{٢١} عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخَيِّمِ فِي مَقِيدَةَ. وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ ضِدَّهُمْ.

^{٢٢} حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا مَدْخَلَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا لِي هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةِ.» ^{٢٣} فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ، مُلُوكَ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيَزْمُوتَ وَلاخِيشَ وَعَجْلُونَ. ^{٢٤} وَحِينَ أَحْضَرُوا هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ إِلَى يَشُوعَ، دَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَادَةِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ كَانُوا يُحَارِبُونَ مَعَهُ: «اقْتَرِبُوا إِلَيَّ هُنَا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ.» فَاقْتَرَبُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.

^{٢٥} فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَخْرُ عَزِيمَتِكُمْ. تَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ هَذَا بِكُلِّ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ سَتَحَارِبُونَهُمْ.»

^{٢٦} ثُمَّ ضَرَبَ يَشُوعُ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ وَفَتَلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ أَشْجَارٍ. وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْأَشْجَارِ إِلَى الْمَسَاءِ. ^{٢٧} وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ بِأَنْ يُنْزِلُوهُمْ عَنِ الْأَشْجَارِ، فَفَعَلُوا. ثُمَّ أَلْقَوْا بِهِمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي كَانُوا مُخْتَبِئِينَ فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. وَمَا زَالَتِ الْحِجَارَةُ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{٢٨} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى مَقِيدَةَ، وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَمَلِكُهَا. فَأَفْنَى الشَّعْبَ وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَلَمْ يَبْقَ نَاجِينَ مِنْهُمْ. عَمِلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا عَمِلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

أ ١٠:٤٠ النقب. المنطقة الصحراوية جنوب يهوذا.

ب ١٠:٤١ جُوشِن. مِنطَقَةُ شِمَالِ شَرْقِ مِصْرَ.

وَأَمْسَكَ بِمُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ قِتْلًا بِالسَّيْفِ، كَمَا أَمَرَ
مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ. ^{١٣} لَكِنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُحْرِقْ آيَةً
مَدِينَةً مِنَ الْمُدُنِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى تَلَالٍ، إِلَّا حَاصُورَ التِّي
أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. ^{١٤} وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ غَنَائِمَ هَذِهِ الْمُدُنِ
وَحَيَوَانَاتِهَا، وَأَمَّا النَّاسُ فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى أَفْتَوْهُمْ،
وَلَمْ يَتْرُكُوا كَائِنًا يَتَنَفَّسُ. ^{١٥} كَمَا أَمَرَ اللَّهُ خَادِمَهُ مُوسَى
هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا عَمِلَ يَشُوعُ، فَلَمْ
يَتْرُكْ شَيْئًا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ إِلَّا وَعَمَلَهُ.

^{١٦} فَسَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْمِنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ
وَأَرْضِ جُوشِنَ وَالتَّلَالِ الْغَرَبِيَّةِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَمِنَاطِقَةَ
التَّلَالِ فِي إِسْرَائِيلَ وَمُنْخَفَضَاتِهَا، ^{١٧} مِنْ جَبَلِ حَالِقَ
الْمُتَمَدِّ نَحْوَ سَعِيرَ إِلَى بَعْلَ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى
الْجَنُوبِ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَسَرَ جَمِيعَ مُلُوكِهِمْ
وَقَتَلَهُمْ. ^{١٨} وَكَانَ يَشُوعُ فِي حَرْبٍ مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ
لِفِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ. ^{١٩} وَلَمْ تَعْمَلْ مَدِينَةٌ مُعَاهِدَةَ سَلَامٍ مَعَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْجَوِّيُونَ السَّاكِنُونَ فِي جِبْعُونَ. فَقَدْ هَزَمَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ تِلْكَ الْمُدُنِ فِي الْحَرْبِ. ^{٢٠} لِأَنَّ اللَّهَ
ذَاتَهُ قَسَى قُلُوبَهُمْ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، لِئِيْهْلِكُوهُمْ تَمَامًا
بِلا رَحْمَةٍ، فَيَقْضُوا عَلَيْهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

^{٢١} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ذَهَبَ يَشُوعُ وَأَهْلَكَ الْعِنَاقِيِّينَ ^ج
مِنَ الْمِنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ حَبْرُونَ ^د وَدَبِيرَ وَعَنَابَ، وَمِنْ
كُلِّ الْمِنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي يَهُودَا، وَمِنْ الْمِنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ
فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَهْلَكَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مُدُنِهِمْ تَمَامًا.
^{٢٢} وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْعِنَاقِيِّينَ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
سِوَى بَعْضِهِمْ فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. ^{٢٣} فَسَيَّطَرَ يَشُوعُ
عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى،
وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكَاً لَهُمْ حَسَبَ حِصَصِ
قَبَائِلِهِمْ. حِينَئِذٍ، اسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

الْمُلُوكُ الْمُهْزُومُونَ

هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هَزَمَهُمْ
بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَخَذُوا أَرْضَهُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ

مِنْ أَجْلِهِمْ. ^{٤٣} حِينَئِذٍ، عَادَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ
إِلَى الْمُخَيِّمِ فِي الْجَلْجَالِ.

هَزِيمَةُ الْمُدُنِ الشَّمَالِيَّةِ

وَجِئْنَا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بِهَذَا،
أَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونِ،
وَالِي مَلِكِ شَمْرُونَ وَمَلِكِ أَكْشَافَ، ^٢ وَالِي مَلُوكِ
الْمِنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ وَالصَّحْرَاءِ، وَالِي مَلُوكِ
كَتْرُونَ ^أ وَالنَّقَبِ وَالْمُرْتَفَعَاتِ الْغَرَبِيَّةِ، وَالِي مَلِكِ
دُورَ غَرْبًا. ^٣ وَالِي الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،
وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ فِي
الْمِنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَالِي الْجَوِّيِّينَ السَّاكِنِينَ جَنُوبَ جَبَلِ
حَرْمُونَ فِي مَنَاطِقَةِ الْمِصْفَاةِ. ^٤ وَخَرَجُوا بِكُلِّ جُيُوشِهِمْ،
جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا، كَعَدَدِ حَبِيبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ، وَمَعَهُمْ خَيُْولٌ وَعَرَبَاتٌ كَثِيرَةٌ.

^٥ وَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ فِي مَكَانٍ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ،
وَجَاءُوا وَخَيَّمُوا مَعًا عِنْدَ جَدُولِ مِيرُومَ لِئِحْرَابُوا إِسْرَائِيلَ.
^٦ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. فَعَدًّا فِي مِثْلِ
هَذَا الْوَقْتِ، سَأَسْلَمُهُمْ جَمِيعًا لِإِسْرَائِيلَ لِتَذْبُوحِهِمْ.
فَشَلُّوا خَيُْولَهُمْ، وَأَحْرِقُوا مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.»

^٧ فَآتَى يَشُوعُ عَلَيْهِمْ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ فَجَاءَهُ عِنْدَ
جَدُولِ مِيرُومَ وَهَاجَمُوهُمْ. ^٨ وَنَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ،
فَهَاجَمُوهُمْ وَطَارَدُوهُمْ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةِ وَمَسْرُفُوتَ
مَائِمَ، وَالِي وَادِي الْمِصْفَاةِ فِي الشَّرْقِ. وَاسْتَمَرُّوا فِي
مُهَاجَمَتِهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا. ^٩ وَعَمِلَ يَشُوعُ
بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُ، فَشَلَّ خَيُْولَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ
بِالنَّارِ.

^{١٠} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، التَفَّ يَشُوعُ وَهَاجَمَ حَاصُورَ
وَسَيَّطَرَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ. وَكَانَتْ حَاصُورُ
رَأْسَ هَذِهِ الْمَمَالِكِ. ^{١١} وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ حَيٍّ فِيهَا،
وَقَضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. حَتَّى لَمْ يَبْقَ كَائِنٌ يَتَنَفَّسُ. وَأَحْرَقَ
يَشُوعُ حَاصُورَ بِالنَّارِ.

^{١٢} وَسَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ،

^{٤٣:١١} الْعِنَاقِيِّينَ. نَسْلُ عِنَاقِ. عُرِفُوا كَمُحَارِبِينَ عَظَمَاءِ. انظُرْ

كِتَابَ الْعَدَدِ ١٣:٣٣.

^{١١:٢١} حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

^{١١:٢٠} كَتْرُونَ. مَنَاطِقَةٌ قَرِبَ بَحْرِ الْجَلِيلِ.

^{٢:١١} النَّقَبِ. الْمِنَاطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُودَا.

٢٠ وَمَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاُونَ، وَمَلِكُ أَكْشَافَ، ٢١ وَمَلِكُ تَعْنَكَ، وَمَلِكُ مَجِدُو، ٢٢ وَمَلِكُ قَادَشَ، وَمَلِكُ يَقْنَعَامَ فِي الْكَرْمَلِ، ٢٣ وَمَلِكُ دُورَ فِي نَافَاثِ دُورَ، وَمَلِكُ جُويِيمَ فِي الْجَلْجَالِ، ٢٤ وَمَلِكُ تِرْصَةَ. وَمَجْمُوعُهُمْ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا.

الأراضي التي لم تملك بعد

١٣ وَكَبِرَ يَشُوعُ فِي السَّنِّ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «قَدْ صِرْتَ كَبِيرًا جَدًّا فِي السَّنِّ، وَمَا تَزَالُ هُنَاكَ أَرْضٌ كَبِيرَةٌ لِلْإِمْتِلَاكِ. ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي بَقِيَتْ: جَمِيعُ مَنَاطِقِ الْفِلِسْطِينِ وَمَنَاطِقِ الْجَشُورِيِّينَ، ٣ مِنْ نَهْرِ شِيحُورَ شَرْقِيًّا مِصْرَ إِلَى حُدُودِ عَقْرُونَ فِي الشَّمَالِ. وَهَذِهِ تُعْتَبَرُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَرْضَ حُكَّامِ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ فِي غَزَّةَ وَأَشْدُودَ وَأَشْقَلُونَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ. وَكَذَلِكَ مَنَاطِقَ الْعَوِيِّينَ، ٤ فِي الْجَنُوبِ، وَأَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمُعَارَةَ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ حَتَّى أَفِيْقَ، إِلَى حُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ، ٥ وَأَرْضَ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلَّ لُبْنَانَ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ بَعْلِ جَادَ أَسْفَلَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى لِيْبُو حَمَاةَ.

٦ «أَمَّا الصَّيْدُونِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْمِنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرَفُوتَ مَائِمَ، فَإِنِّي سَاطَرْتُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُقَسِّمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ كَمَا أَمَرْتُكَ. ٧ وَالآنَ، قَسِّمَ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا بَيْنَ الْقَبَائِلِ التَّسْعِ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.»

تَقْسِيمُ الْأَرْضِ

٨ نَالَ نِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى وَالرَّأُوْبِيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُونُ مِيرَاثَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى لَهُمْ عَلَى الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ. ٩ مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْوَادِي وَكُلِّ هَضْبَةِ مِيدَبَا إِلَى دِيْبُونَ، ١٠ وَكُلِّ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ

الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لَوَادِي الْأُرْدُنِّ:

٢ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ، وَقَدْ حَكَمَ مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَعَلَى وَسَطِ الْوَادِي وَعَلَى نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ الَّذِي هُوَ حَدُّ الْعَمُوثِيِّينَ. ٣ وَقَدْ حَكَمَ الْجِهَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي الْأُرْدُنِّ مِنْ بُحِيرَةِ الْجَلِيلِ إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ - بَحْرِ الْمَلْحِ، إِلَى بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَإِلَى الْجَنُوبِ تَحْتَ مُنْحَدَرَاتِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ.

٤ كَمَا سَيَطُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضِ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ، وَهُوَ أَحَدُ آخِرِ الرِّفَائِيِّينَ، وَقَدْ كَانَ فِي عَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي. ٥ وَقَدْ حَكَمَ جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْحَةَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، أَي إِلَى حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.

٦ وَقَدْ هَزَمَهُمْ مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَى أَرْضَهُمَا مُلْكًا لِلرَّأُوْبِيْنِيِّينَ وَالْجَادِيْنِ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٧ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هَزَمَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ، إِلَى جَبَلِ حَالِقِ الْمُمْتَدِّ نَحْوَ سَعِيرَ، وَأَعْطَى الْأَرْضَ لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ، ٨ فِي الْمِنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي التَّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ وَفِي وَادِي الْأُرْدُنِّ وَفِي الْمُنْحَدَرَاتِ الشَّرْقِيَّةِ وَفِي الصَّحْرَاءِ وَفِي النَّقَبِ، بَ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ: ٩ مَلِكُ أَرِيحَا، وَمَلِكُ عَايَ الَّتِي قُرْبَ بَيْتِ إِيْلَ، ١٠ وَمَلِكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، ١١ وَمَلِكُ يَزْمُوتَ، وَمَلِكُ لَاحِيْشَ، ١٢ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَمَلِكُ جَازَرَ، ١٣ وَمَلِكُ دَبِيرَ، وَمَلِكُ جَادَرَ، ١٤ وَمَلِكُ حُرْمَةَ، وَمَلِكُ عَرَادَ، ١٥ وَمَلِكُ لِبْنَةَ، وَمَلِكُ عَدْلَامَ، ١٦ وَمَلِكُ مَقِيدَةَ، وَمَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ، ١٧ وَمَلِكُ تَفُوحَ، وَمَلِكُ حَافَرَ، ١٨ وَمَلِكُ أَفِيْقَ، وَمَلِكُ شَارُونَ، ١٩ وَمَلِكُ مَادُونَ، وَمَلِكُ حَاصُورَ،

أ ١٢:٣ بَحْرُ عَرَبَةَ - بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيْتُ.

ب ١٢:٨ النَقَبُ. الْمِنَاطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُودَا.

ج ١٢:١٠ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

د ١٣:٣ نَهْرُ شِيحُورَ. رُبَّمَا هُوَ أَحَدُ الْفُرُوعِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ النَّيْلِ.

^{٢٩} وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، فَوَزَعَتْ الْحِصَصُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ^{٣٠} وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ مَحْنَائِمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ مَسَاكِنَ يَأْبِيرَ فِي بَاشَانَ، وَعَدَدُهَا سِتُونَ مَدِينَةً. ^{٣١} وَكَذَلِكَ نِصْفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِي مُدُنَ مَمْلَكَةِ عُوَجَ فِي بَاشَانَ. أَعْطَيْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، لِبَنِي مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

^{٣٢} هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ، الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى مُلْكًا، فِي شُهُولِ مُوآبَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ^{٣٣} لَكِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِ مِيرَاثًا لِعَشِيرَةِ لَآوِي، فَاللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

تَقْسِيمُ الْأَرْضِ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

هَذِهِ هِيَ الْمَنَاطِقُ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي قَسَمَهَا أَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَهُمْ. ^٢ وَقَدْ تَمَّ تَقْسِيمُهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى، لِلْقَبَائِلِ التَّسْعِ وَلِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. ^٣ فَمُوسَى أَعْطَى لِقَبِيلَتِي رَأُويِينَ وَجَادَ وَلِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى مِيرَاثًا فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ لِلرَّأُويِيِّينَ مِيرَاثًا كَبَاقِيِ الْقَبَائِلِ. ^٤ وَبَنُو يُوسُفَ كَانُوا قَبِيلَتَيْنِ هُمَا مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطَ نِصِيبٌ مِنَ الْأَرْضِ لِلرَّأُويِيِّينَ إِلَّا مُدُنًا يَسْكُنُونَ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهِمْ وَأَغْنَامِهِمْ وَأَبْقَارِهِمْ. ^٥ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، فَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

حِصَّةُ كَالَبَ بْنِ يَفْنَةَ

^٦ وَجَاءَ بَنُو قَبِيلَةِ يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالَبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيُّ: «أَنْتَ تَعْرِفُ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ عَنِّي وَعَنْكَ فِي قَادَشَ بَرْنِيَعِ. ^٧ كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أُرْسَلْتَنِي مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعِ لاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ. وَقَدْ رَجَعْتُ وَقَدَّمْتُ تَقْرِيرًا صَادِقًا بِحَسَبِ مَا فِي قَلْبِي. ^٨ رِفَاقِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي سَبَّبُوا الْخَوْفَ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا

فِي حَشْبُونَ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ الْعَمُوثِيِّينَ، ^{١١} وَجِلْعَادَ وَأَرْضِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَزْمُونَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ، ^{١٢} أَي كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوَجَ فِي بَاشَانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِي، وَهُوَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيِّينَ. فَقَدْ هَزَمَهُمْ مُوسَى وَأَخَذَ أَرْضَهُمْ. ^{١٣} وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطْرُدُوا الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فِسَكَنَ الْجَشُورِيُّونَ وَالْمَعْكِيُّونَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{١٤} لَكِنَّ لَمْ يُعْطِ مُوسَى مِيرَاثًا لِعَشِيرَةِ لَآوِي، فَتَقَدِمَاتُ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هِيَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

^{١٥} وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِعَشِيرَةِ الرَّأُويِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ^{١٦} وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاوِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ هَضْبَةِ مِيدَابَا، ^{١٧} مَعَ حَشْبُونَ وَكُلَّ قُرَاهَا الَّتِي عَلَى الْهَضْبَةِ وَدِيُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونِ، ^{١٨} وَيَاهِصَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، ^{١٩} وَقَرَيْتَايِمَ وَسَبْمَةَ وَصَارَتْ شَحْرَ عَلَى تَلَّةِ الْوَادِي، ^{٢٠} وَبَيْتَ فَعُورَ وَمُنْحَدَرَاتِ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ. ^{٢١} أَي كُلَّ مُدُنِ الْهَضْبَةِ وَمَمْلَكَةِ الْمَلِكِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي هَزَمَهُ مُوسَى مَعَ قَادَةَ مَدْيَانَ: أُوِي وَرَاقَمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، رُؤَسَاءِ سِيحُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ^{٢٢} وَمِنْ بَيْنِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْعَرَّافُ بِلْعَامَ بْنُ بَعُورَ. ^{٢٣} وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِفَاؤُهُ حَدَّ أَرْضِ الرَّأُويِيِّينَ الْغَرْبِيِّ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الرَّأُويِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَقُرَاهَا.

^{٢٤} وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِلْجَادِيِّينَ أَيْضًا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ^{٢٥} وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ الْعَمُوثِيِّينَ إِلَى عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ رِبَّةَ، ^{٢٦} وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى حَدِّ دَبِيرَ. ^{٢٧} وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، أَي بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الَّتِي يَحُدُّهَا نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِفَاؤُهُ إِلَى حَافَةِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^{٢٨} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الْجَادِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ وَمُدُنِهِمْ وَقُرَاهِمَ.

عَصْمُونَ، ثُمَّ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. ٥
هَذَا هُوَ حَدُّهُمُ الْجَنُوبِيُّ.

٥ وَالْحَدُّ الشَّرْقِيُّ هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ ٥ حَتَّى مَصَبِّ نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ. وَالْحَدُّ الشَّمَالِيُّ يَمْتَدُّ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ عِنْدَ
مَصَبِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٦ وَيَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ حُجَلَةَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ
إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبَةِ. ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ
بَنِ رَأُوْبَيْنَ. ٧ ثُمَّ يَصْعَدُ الْحَدُّ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَادِي عِخْوَرَ،
ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجِلْجَالِ مُقَابِلَ مَمَّرِ أَدُومِيمَ
الَّتِي تَقَعُ إِلَى الْجَنُوبِ مِنَ الْوَادِي. ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ
حَوْلَ عَيْنِ شَمْسٍ، وَيَنْتَهِي فِي عَيْنِ رُوجَلِ. ٨ ثُمَّ يَصْعَدُ
الْحَدُّ إِلَى وَادِي بَنِ هِنُومَ جَنُوبَ مُنْحَدَرِ الْيُوسِيِّينَ، أَيْ
مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ثُمَّ يَصْعَدُ الْحَدُّ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ
إِلَى الْغَرْبِ مِنْ وَادِي هِنُومَ عِنْدَ الطَّرْفِ الشَّمَالِيِّ لَوَادِي
رَفَائِيمَ. ٩ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ مِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ إِلَى النَّبْعِ، إِلَى
مِيَاهِ نَفْتُوحَ، ثُمَّ عَبَرَ الْوَادِي إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عِفْرُونَ.
ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرِيَاتُ يَعَارِيمَ. ١٠ ثُمَّ يَمْتَدُّ
الْحَدُّ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ بَعْلَةَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى
الْمُنْحَدَرِ الشَّمَالِيِّ لِجَبَلِ يَعَارِيمَ، الَّذِي هُوَ كَسَالُونَ،
ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى تِمْنَةَ. ١١ وَيَعْبُرُ
الْحَدُّ الْوَادِي إِلَى الْمُنْحَدَرِ فِي شِمَالِ عِفْرُونَ. ثُمَّ يَمْتَدُّ
نَحْوَ شَكْرُونَ، ثُمَّ حَوْلَ جَبَلِ بَعْلَةَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى
يَبْنَيْيَلِ. وَيَنْتَهِي الْحَدُّ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٢ وَأَمَّا الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ
فَهُوَ الْبَحْرُ وَشَاطِئُهُ. هَذَا هُوَ الْحَدُّ الْمُحِيطُ بِقَبِيلَةِ يَهُودَا
بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.

١٣ وَأَعْطَى يَشُوعُ كَالْبَ بْنَ يَفْنَةَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ
وَسَطَ قَبِيلَةَ يَهُودَا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِيَشُوعَ، فَأَعْطَاهُ
قَرِيَاتِ أَرْبَعِ، أَيْ حَبْرُونَ. ١٤ وَأَرْبَعُ هُوَ جَدُّ عَنَاقَ.
١٤ وَطَرَدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ أَبْنَاءَ عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ
وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ. ١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ لِيُهَاجِمَ سُكَّانَ
دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ سَابِقًا قَرِيَاتِ سِفْرَ. ١٦ فَقَالَ
كَالْبُ: «مَنْ يُهَاجِمُ قَرِيَاتِ سِفْرَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا فَإِنِّي

أَنَا فَتَبَعْتُ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ٩ وَأَفْسَمَ مُوسَى فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَقَالَ: «الْأَرْضُ الَّتِي ذَهَبْتَ إِلَيْهَا سَتَصْبِحُ مِيرَاثًا
لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبَعْتَ إِلَهِي
مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ.»

١٠ «وَالآنَ، هَا قَدْ أَبْقَانِي اللَّهُ حَيًّا خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ
سَنَةً، مُنْذُ أَنْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى هَذَا، حِينَ كَانَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ يُسَافِرُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَالآنَ، هَا أَنَا الْيَوْمَ فِي
الْخَامِسَةِ وَالثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِي. ١١ وَمَا زِلْتُ الْيَوْمَ قَوِيًّا
كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى. وَمَا تَزَالُ قُوَّتِي الْيَوْمَ كَمَا
كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَمَا أَزَالُ مُسْتَعِدًّا لِلْحَرْبِ وَلَايَّةَ
مَهْمَةً أُخْرَى. ١٢ فَأَعْطَانِي هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَبَلِيَّةَ الَّتِي
وَعَدَنِي اللَّهُ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيِّينَ هُنَاكَ فِي مُدُنِهِمُ الْعَظِيمَةِ الْحَصِينَةِ.
فَإِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي فَإِنِّي سَاطِرُهُمْ كَمَا وَعَدَنِي.»

١٣ فَبَارَكَ يَشُوعُ كَالْبَ بْنَ يَفْنَةَ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ أُمَّ
مُلْكَاءَ لَهُ. ١٤ وَلِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ مِيرَاثًا لِكَالْبِ بْنِ
يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَنَسَلِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ أَطَاعَ اللَّهَ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.

١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ سَابِقًا قَرْيَةً أَرْبَعِ. وَكَانَ أَرْبَعُ أَعْظَمَ
رَجُلٍ بَيْنَ الْعِنَاقِيِّينَ ١٦. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ
مِنَ الْحَرْبِ.

أَرْضُ يَهُودَا

١٥ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِعَشِيرَةِ
يَهُودَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا، فَقَدْ امْتَدَّتْ
جَنُوبًا إِلَى حُدُودِ أَدُومَ إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي أَقْصَى
الْجَنُوبِ. ٢ وَوَصَلَ حَدُّهَا الْجَنُوبِيُّ إِلَى الْخَلِيجِ فِي
طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ ٣ الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٣ وَيَمُرُّ
الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ بِجَنُوبِ مَمَّرِ الْعَقْرَبِ، إِلَى صِينَ. ثُمَّ
إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعِ وَيَدُورُ حَوْلَ حَصْرُونَ ثُمَّ
يَصْعَدُ إِلَى أَدَارَ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَرْعِ، ٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ حَوْلَ

١٥:١٤ ٤ البحر. البحر الأبيض المتوسط. (أيضاً في الأعداد

(١١، ١٢، ٤٧)

٥:١٥ ٥ بحر الملح. البحر الميت.

١٥:١٣ ١٣ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في العدد ٥٤)

أ ١٣:١٤ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم.

ب ١٥:١٤ العِنَاقِيِّينَ. نسل عَنَاقَ. عُرِفُوا كَمَحَارِبِينَ عَظْمَاءَ. انظر

كتاب العدد ١٣:٣٣.

ج ٢:١٥ ٢ بحر الملح. البحر الميت.

أَشْدُودَ وَقُرَاهَا. ^{٤٧} وَأَشْدُودُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مُدُنٍ وَقَرَى. وَغَزَّةٌ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مُدُنٍ وَقَرَى، إِلَى وادي مِصْرَ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ.

^{٤٨} وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ: شَامِيرُ وَيَتِيرُ وَسُوكُوهُ ^{٤٩} وَدَنَّةٌ وَقَرِيَّةٌ سَنَّةَ اللَّيْلِ هِيَ دَبِيرُ، ^{٥٠} وَعَنَابٌ وَأَشْتَمُوهُ وَعَانِيمُ ^{٥١} وَجُوشَنُ وَحُولُونُ وَجِيلُوهُ. وَمَجْمُوعُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

^{٥٢} أَرَابٌ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ ^{٥٣} وَبَنِيمُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَيْفَقَةُ ^{٥٤} وَحُمَطَةُ وَقَرِيَّاتُ أَرْبَعٍ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ - وَصِيعُورُ. وَمَجْمُوعُهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

^{٥٥} وَمَعُونُ وَكَرْمَلُ وَزَيْفُ وَبُوطَةُ ^{٥٦} وَبِرْعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ ^{٥٧} وَقَايِنُ وَجَبْعَةُ وَتَمَنَّةُ. وَمَجْمُوعُهَا عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

^{٥٨} حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورٍ وَجَدُورُ ^{٥٩} وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالتَّفُونُ. وَمَجْمُوعُهَا سِتُّ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

^{٦٠} وَقَرِيَّاتُ بَعْلَ الَّتِي هِيَ قَرِيَّاتُ يِعَارِيمَ وَالرَّيَّةَ. وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ قُرَاهُمَا.

^{٦١} وَفِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسَكَكَاةُ ^{٦٢} وَبَيْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدْيٍ. وَمَجْمُوعُهَا سِتُّ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

^{٦٣} وَلَكِنَّ شَعْبَ يَهُوذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطْرُدَ الْيَهُودِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِذَا يَعِيشُ الْيَهُودِيُّونَ وَسَطَ شَعْبِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

أَرْضُ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى

أَمَّا الْأَرْضُ الْمُعْطَاةُ بِالْفُرْعَةِ لِأَبْنَاءِ يُوسُفَ، فَتَمْتَدُّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قُرْبَ أَرِيحَا شَرْقَ نَبْعِ أَرِيحَا، إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا وَإِلَى مَنطِقَةِ بَيْتِ إِيْلِ الْجَبَلِيَّةِ. ^٢ ثُمَّ تَمْتَدُّ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ، وَتَدُورُ إِلَى حُدُودِ الْأَرَكِيِّينَ فِي عَطَارُوتَ. ^٣ ثُمَّ تَنْزِلُ إِلَى حُدُودِ الْبِفْلَاطِيِّينَ. ثُمَّ إِلَى مَنطِقَةِ بَيْتِ حُورُونِ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ. وَتَصِلُ نَهَائِئِهَا إِلَى الْبَحْرِ. ^٤ هَذَا مَا أَخَذَهُ أَبْنَاءُ يُوسُفَ، مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ مِيرَاثًا لَهُمْ.

^٥ وَكَانَ حَدُّ الْأَفْرَايِمِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كَمَا يَلِي: كَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ عَطَارُوتَ أَذَارَ فِي الشَّرْقِ،

سَاعَطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.»

^{١٧} فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُثْنَيْيْلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرَ مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ كَالْبُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ. ^{١٨} وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى عُثْنَيْيْلَ، حَثَّهَا عَلَى أَنْ تَطْلُبَ حَقْلًا مِنْ أَبِيهَا. فَلَمَّا نَزَلَتْ مِنْ عَلَى الْحِمَارِ، قَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا الْأَمْرُ؟»

^{١٩} فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرَكَهً. قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَافَةً فِي النَّقْبِ، فَأَعْطِنِي بِرِكَ مَاءٍ أَيْضًا.» فَأَعْطَاهَا الْبِرِكَ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.

^{٢٠} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

^{٢١} وَهَذِهِ هِيَ جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا قُرْبَ حُدُودِ أَدُومَ فِي الْجَنُوبِ: قَبْصَيْيْلُ وَعَيْدَرُ وَيَا جُورُ ^{٢٢} وَقَيْنَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ ^{٢٣} وَقَادَشُ وَحَاصُورُ وَيَنْتَانُ ^{٢٤} وَزَيْفُ وَطَالْمُ وَبَعْلُوتُ ^{٢٥} وَحَاصُورُ وَحَدْتَةُ وَقَرِيُوتُ وَحَصْرُونُ - الَّتِي هِيَ حَاصُورُ - ^{٢٦} وَأَمَامُ وَشَمَاعُ

وَمُؤَلَاذَةُ ^{٢٧} وَحَصْرُ جَدَّةَ وَحَشْمُونُ وَبَيْتُ فَالَطُ ^{٢٨} وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبَثْرُ سَبْعَ وَبَرْيُوتِيَّةَ ^{٢٩} وَبَعْلَةُ وَعَيْيِمُ وَعَاصِمُ ^{٣٠} وَالتُّوَلْدُ وَكَيْسِيلُ وَحُرْمَةُ ^{٣١} وَصِغْلُغُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ ^{٣٢} وَكَبُوتُ وَشَلْحِيمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ. وَمَجْمُوعُ عَدَدِ الْمُدُنِ تِسْعُ وَعِشْرُونَ مَعَ قُرَاهَا.

^{٣٣} وَفِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ: أَشْتَاوُلُ وَصِرْعَةُ وَأَشْنَةُ ^{٣٤} وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَنِيمَ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامُ ^{٣٥} وَيَرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزْرِيَّةُ ^{٣٦} وَشَعْرَايِمُ وَعَدِيَتَايِمُ وَالجَدِيرَةُ وَجُدَيْرُوتَايِمُ. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً.

^{٣٧} وَصَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ ^{٣٨} وَدِلْعَانُ وَالْمِصْفَاةُ وَيَقْتَيْيْلُ ^{٣٩} وَلَخَيْشُ وَبَصْفَةُ وَعَجْلُونُ، ^{٤٠} وَكَبُوتُ وَلَحْمَاسُ وَكَيْلَيْشُ ^{٤١} وَجُدَيْرُوتُ وَبَيْتُ دَاجُونُ وَنَعْمَةُ وَمَقْبِدَةُ. وَمَجْمُوعُهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

^{٤٢} وَلِبْنَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. ^{٤٣} وَيَفْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ^{٤٤} وَقَعِيلَةُ وَأكْرِبُ وَمَرِيْشَةُ. وَمَجْمُوعُهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

^{٤٥} وَعَقْرُونُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ بِلْدَاتٍ وَقَرَى. ^{٤٦} وَإِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَقْرُونُ، كُلُّ الْمُدُنِ الْقَرِيبَةِ مِنْ

إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا، ^٦ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ مِخْمَاشَ فِي الشَّمَالِ، يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى تَائِنَةَ شَيْلُوهَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ نَحْوَ يَبُوحَةَ. ^٧ ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ يَبُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ، وَيَقْتَرِبُ الْحَدُّ إِلَى أَرِيحَا وَيَنْتَهِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^٨ وَمِنْ تَفُوحَ يَتَّجِهُ الْحَدُّ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. ^٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشِيرَةِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، ^٩ مَعَ الْمُدُنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ أَفْرَايِمَ دَاخِلَ مِيرَاثِ الْمَنْسِيِّينَ، كُلُّ تِلْكَ الْمُدُنِ مَعَ قُرَاهَا. ^{١٠} لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، وَلِذَا سَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّهُمْ أُجْبِرُوا عَلَى الْعَمَلِ عِبِيدًا لَهُمْ.

١٧ وَتَمَّ تَحْدِيدُ أَرْضِ قَبِيلَةِ مَنْسَى، بِكْرِ يُوسُفَ، بِالْفَرْعَةِ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لِنَسْلِ مَاكِيَرَ بِكْرِ مَنْسَى، وَأَبِي جِلْعَادَ، ^ب لِأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا شَدِيدًا. ^٢ أَمَّا بَاقِي شَعْبِ مَنْسَى، الَّذِي أُعْطِيَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ، فَأَخَذُوا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، لِنَسْلِ أَبِيعَزَرَ وَحَالِقَ وَأَسْرِيئِيلَ وَشَكَمَ وَحَافَرَ وَشَمِيدَاعَ. فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَبْنَاءُ الذُّكُورُ لِمَنْسَى بْنِ يُوسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

^٣ وَلَمْ يَكُنْ لِصَلْفُحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيَرَ بْنِ مَنْسَى أَوْلَادٌ ذُّكُورٌ، فَقَدْ كَانَ لَهُ بَنَاتٌ فَقَطْ. وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنَوَعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ. ^٤ فَاتَيْنِ إِلَى الْعَازَرَ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَالْقَادَةَ وَقُلْنَ: «أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَنَا مِيرَاثًا فِي وَسْطِ أَقْرَبَائِنَا الذُّكُورِ.» فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَاثًا مَعَ أَعْمَامِهِنَّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

^٥ فَنَالَتْ قَبِيلَةُ مَنْسَى عَشْرَ حِصَصٍ مِنَ الْأَرْضِ بِالإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ^٦ لِأَنَّ بَنَاتَ مَنْسَى أَخَذْنَ مِيرَاثًا مَعَ أَبْنَائِهِ الذُّكُورِ. وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَقِيَّةِ نَسْلِ مَنْسَى.

^٧ وَيَمْتَدُّ حَدُّ مَنْسَى مِنْ أَشِيرِ إِلَى مَكْمَتَةِ الَّتِي تَقَعُ مُقَابِلَ شَكِيمَ. ^٨ ثُمَّ يَتَّجِهُ إِلَى الْجَنُوبِ إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ أَقْوِيَاءَ وَلَدِيهِمْ مَرَكَبَاتٍ حَدِيدِيَّةٍ. ^٩

^{١٦:٨} البحر الأبيض المتوسط.

^{١٧:١٧} أُو قَائِدِ جِلْعَادِ.

^{١٧:٧} شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

^{١٧:٩} البحر الأبيض المتوسط.

تَقْسِيمُ بَقِيَّةِ الْأَرْضِ

١٨

وَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ وَنَصَبُوا
خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ هُنَاكَ. وَكَانَتِ الْأَرْضُ
تَحْتَ سَيْطَرَتِهِمْ.^٢ وَبَقِيَّتُ سَبْعَ قَبَائِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لَمْ تَنَلْ نَصِيبَهَا.

^٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَى مَتَى تَتَكَاسَلُونَ
عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ اللَّهُ إِلَهُ
آبَائِكُمْ؟^٤ عَيَّنُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ، فَأَرْسَلُهُمْ
لِيَجُولُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَيَكْتُبُوا وَصْفًا لَهَا بِحَسَبِ
مِيرَاثِهِمْ، ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَيَّ.^٥ وَلْيَقْسِمُوا الْأَرْضَ الْبَاقِيَةَ
إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. سَيَبْقَى يَهُودَا فِي أَرْضِهِ فِي الْحَنُوبِ،
وَسَيَبْقَى شَعْبُ يُوسُفَ فِي أَرْضِهِ فِي الشَّمَالِ.
^٦ وَسَتَكْتُبُونَ وَصْفًا لِلْحِصَصِ السَّبْعِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ
تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ. وَأَنَا سَأَلْقِي قُرْعَةً لَكُمْ هُنَا فِي حَضْرَةِ
إِلَهِنَا، لِتَقْرِيرِ حِصَّةِ كُلِّ عَشِيرَةٍ.^٧ لَكِنْ لَنْ يَكُونَ
لِللَّوِيِّينَ حِصَّةٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَكُمْ لِأَنَّ كَهَنُوتَ اللَّهِ هُوَ
مِيرَاثُهُمْ. وَأَمَّا جَادُ وَرَأُويِينَ وَنَصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى فَقَدْ
أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الَّذِي
أَعْطَاهُ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَهُمْ.»

^٨ فَانطَلَقَ الرَّجَالُ فِي رِحْلَتِهِمْ. وَأَعْطَى يَشُوعُ هَذَا
الْأَمْرَ لِلَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَكْتُبُوا وَصْفًا لِلْأَرْضِ: «اذْهَبُوا
وَسِيرُوا فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَاكْتُبُوا وَصْفًا لَهَا، ثُمَّ عُودُوا
إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَأَلْقِي قُرْعَةً لَكُمْ هُنَا فِي شِيلُوهُ فِي
حَضْرَةِ اللَّهِ.»

^٩ فَانطَلَقَ الرَّجَالُ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ، وَكْتُبُوا فِي
كِتَابٍ وَصْفًا لَهَا بِمَدْنِهَا فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. ثُمَّ عَادُوا إِلَى
يَشُوعَ فِي الْمَخِيْمِ فِي شِيلُوهُ.^{١٠} وَهُنَاكَ، أَلْقَى يَشُوعُ
قُرْعَةً بَيْنَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَقَسَمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ.

أَرْضُ بَنِيَامِينَ

^{١١} وَكَانَتْ قُرْعَةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا
الْقُرْعَةَ الْأُولَى. وَكَانَتِ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ بَيْنَ
قَبِيلَتَيْ يَهُودَا وَيُوسُفَ.^{١٢} وَبَدَأَ حَدُّهُمْ الشَّمَالِيَّ عِنْدَ
نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَيَصْعَدُ إِلَى الْمُنْحَدَرِ الَّذِي شَمَالَ أَرِيحَا،

ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ غَرْبًا، وَيَنْتَهِي عِنْدَ بَرِيَّةِ
بَيْتِ آوَنَ.

^{١٣} وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ
لُوزَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيْلَ. ثُمَّ يَنْزِلُ الْحَدُّ إِلَى عَطَارُوتَ
إِدَارَ الَّتِي فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ
السُّفْلَى.^{١٤} ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَيَتَّجِهُ
نَحْوَ الْجَنُوبِ مِنَ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ،
وَيَنْتَهِي فِي قَرِيَاتِ بَعْلِ، الَّتِي هِيَ قَرِيَاتُ يَعَارِيمَ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ لِعَشِيرَةِ يَهُودَا. هَذَا هُوَ الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ لَهُمْ.

^{١٥} وَبَدَأَ الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ عِنْدَ طَرْفِ قَرِيَاتِ يَعَارِيمَ،
ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى نَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ.^{١٦} ثُمَّ يَنْزِلُ الْحَدُّ
إِلَى أَسْفَلِ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِابْنِ هِنُومَ الْوَاقِعِ إِلَى الشَّمَالِ
مِنْ وَادِي رِفَائِيمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي هِنُومَ جَنُوبَ
طَرْفِ الْيُوسُفِيِّينَ وَيَنْزِلُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.^{١٧} ثُمَّ يَمْتَدُّ
إِلَى الشَّمَالِ وَيَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى عَيْنِ شَمْسِ، ثُمَّ يَعْبُرُ
الْوَادِيَّ إِلَى جَلِيلُوتَ الْوَاقِعَةَ مُقَابِلَ مَمَرِّ أَدُومِيمَ، وَيَنْزِلُ
إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُويِينَ.^{١٨} ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّمَالِ،
إِلَى الْمُنْحَدَرِ الْمُقَابِلِ لُوَادِي الْأُرْدُنِّ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي
الْأُرْدُنِّ.^{١٩} ثُمَّ يَدُورُ الْحَدُّ إِلَى الْحَافَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِبَيْتِ
حُجَلَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْخَلِيجِ الشَّمَالِيِّ لِبحْرِ الْمَلْحِ أ
عِنْدَ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. هَذَا هُوَ الْحَدُّ
الْجَنُوبِيُّ.

^{٢٠} وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحَدُّ الشَّرْقِيُّ لِأَرْضِهِمْ. هَذَا
هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ حُدُودِهِ مِنْ جَمِيعِ
جِهَاتِهِ.^{٢١} وَأَمَّا الْمُدُنُ الَّتِي كَانَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ
وَعَشَائِرِهَا فَكَانَتْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَعَمِقُ قَصِيصَ،
^{٢٢} وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتُ إِيْلَ،^{٢٣} وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ
وَعَفْرَةَ،^{٢٤} وَكَفَرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعُفْنِيِّ وَجَبَعَ. وَمَجْمُوعُهَا
اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

^{٢٥} وَجَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْرُوتَ،^{٢٦} وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ
وَالْمُوصَةَ^{٢٧} وَرَاقَهُ وَيَرِفَائِيلَ وَتَرَالَةَ^{٢٨} وَصِيلَعَ وَأَلْفَ
وَمَدِينَةَ الْيُوسُفِيِّينَ، أَي مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَجِبْعَةَ وَقَرِيَاتَ.

وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.

١٦ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

أَرْضُ شِمْعُونَ

١٩ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةَ لِعَشِيرَةِ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ فِي دَاخِلِ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُودَا. ٢ وَكَانَتِ الْمُدُنُ التَّالِيَةَ مِيرَاثًا لَهُمْ: بَيْتُ السَّبْعِ - أَوْ شَبْعَ - وَمَوْلَادَةُ، ٣ وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبَالَةُ وَعَاصِمُ، ٤ وَالْتَوْلُدُ وَبْتُوْلُ وَحُرْمَةُ، ٥ وَصِفْلَعُ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ سُوسَةَ، ٦ وَبَيْتُ لِبَاوُتِ وَشَارُوحِينَ. وَمَجْمُوعُهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

٧ وَعَيْنُ وَرْمُونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ٨ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْقُرَى وَالْحُقُولِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَيْتِ، أَيْ الرَّامَةِ الَّتِي فِي النَّقْبِ. ٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ عَشِيرَةِ نَسْلِ شِمْعُونَ. ١٠ وَكَانَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ جُزْءًا مِنْ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُودَا. لِأَنَّ حِصَّةَ قَبِيلَةِ يَهُودَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَلِذَا حَصَلَتْ قَبِيلَةُ شِمْعُونَ عَلَى مِيرَاثِهَا فِي دَاخِلِ مِيرَاثِ يَهُودَا.

أَرْضُ زَبُولُونَ

١٠ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةَ لِعَشِيرَةِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ يَصِلُ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَيَصْعَدُ الْحَدُّ نَحْوَ الْغَرْبِ وَنَحْوَ مَرْعَلَةَ، وَيَقْتَرِبُ كَثِيرًا مِنْ دَبَّاشَةَ، ثُمَّ يَصِلُ إِلَى الْوَادِي الَّذِي إِلَى الشَّرْقِ مِنْ يَقْنَعَامَ. ١٢ وَمِنْ سَارِيدَ يَذْهَبُ الْحَدُّ فِي الْإِتِّجَاهِ الْمُقَابِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى حَدِّ كِسْلُوتِ تَابُورَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى دَبْرَةَ، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى يَافِيعَ. ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى جَتِّ حَافَرِ فَإِلَى عِتِّ قَاصِينَ. ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى رِمُونِ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى حَنَّاوُونَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ وَاوِي يَفْتَحِيْلَ. ١٥ وَمِنْ مُدُنِهِمْ قَطَّةٌ وَنَهْلَالُ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةُ

أَرْضُ يَسَاكِرَ

١٧ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةَ لِعَشِيرَةِ يَسَاكِرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ١٨ وَكَانَتِ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ مُدُنَ بِيْرَعِيلَ وَالْكِسْلُوتِ وَشُونَمَ ١٩ وَحَفَارَايِمَ وَشِيئُونَ وَأَنَاحَرَ ٢٠ وَرَبِيَّتَ وَقَشِيئُونَ وَأَبْصَ ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حِدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ.

٢٢ وَيَلَامِسُ حَدُّهُمْ تَابُورَ وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسَ. وَيَنْتَهِي حَدُّهُمْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَمَجْمُوعُ مُدُنِهِمْ سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

أَرْضُ أَشِيرَ

٢٤ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةَ لِعَشِيرَةِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ٢٥ فَكَانَتِ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: حَلْقَةَ وَحَلِيَّ وَبَاطْنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلَّكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ. وَفِي الْغَرْبِ، كَانَ حَدُّهُمْ يَلَامِسُ الْكَرْمَلَ وَشِيْحُورَ لِبْنَةَ، ٢٧ ثُمَّ يَتَّجِهُ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاوُونَ، ثُمَّ يَلَامِسُ زَبُولُونَ وَوَادِي يَفْتَحِيْلَ. ثُمَّ يَتَّجِهُ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ بَيْتِ عَامِقَ وَنَعِيْلَ. ثُمَّ يُكْمِلُ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى كَابُولَ. ٢٨ وَكَذَلِكَ يَشْمَلُ عَبْدُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ، وَإِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. ٢٩ ثُمَّ يَعُودُ الْحَدُّ إِلَى الرَّامَةِ، وَيَصِلُ إِلَى صُورَ، الْمَدِينَةَ الْمُحَصَّنَةَ. ثُمَّ يَعُودُ الْحَدُّ إِلَى حُوصَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. وَتَشْمَلُ أَرْضُهُمْ أَيْضًا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: مَهَالَابَ وَأَكْرَبِيبَ، ٣٠ وَعُمَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ.

وَمَجْمُوعُ مُدُنِهِمْ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً. ٣١ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ أَشِيرَ، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

أَرْضُ نَفْتَالِي

٣٢ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةَ لِقَبِيلَةِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ٣٣ وَكَانَ حَدُّهُمْ مِنْ حَالِفَ إِلَى شَجْرَةِ الْبَلُوطِ

مُدُنُ اللُّجُوءِ

٢٠

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: ^٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اختاروا مُدُنًا لِلْجُوءِ كَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ عَلَى فَمِ مُوسَى، ^٣ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بغيرِ قَصْدٍ أَوْ بِالْخَطَأِ، فَيَأْمَنَ فِيهَا مِنْ قَرِيبِ الْمُقْتُولِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ. ^٤

^٤ «حِينَ يَهْرَبُ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بغيرِ قَصْدٍ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، يَقِفُ فِي بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَعْرِضُ قَضِيَّتَهُ عَلَى شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ. فَيَدْخُلُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا لِيَسْكُنَ فِيهِ مَعَهُمْ. ^٥ فَإِنْ طَارَدَهُ قَرِيبُ الْقَتِيلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَثَارَ مِنَ الْقَاتِلِ، يَمْتَنِعُ الشُّيُوخُ عَنْ تَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ سَابِقَةٌ. ^٦ وَهَكَذَا يَسْكُنُ الْقَاتِلُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْمُحَاكَمَةِ، أَوْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْمَسْئُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.»

^٧ فَعَيَّنُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمُدُنٍ لِلْجُوءِ:

قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ، فِي مَنطِقَةِ نَفْتَالِي الْجَبَلِيَّةِ،

وَشَكِيمَ بَ فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَقَرِيَّاتَ أَرْبَعٍ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ ج - فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ.

^٨ وَفِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، عَيَّنُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمُدُنٍ لِلْجُوءِ:

بَاصَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي هَضْبَةِ قَبِيلَةِ رَأَوِيَّيْنِ، وَرَامُوثَ فِي جِلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

فِي صَعْنَيْمَ إِلَى أَدَامِي نَاقِبُ وَيَبْيَيْئِيلَ إِلَى لَقُومَ. وَيَنْتَهِي الْحَدُّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^{٣٤} وَيَدُورُ الْحَدُّ فِي الْغَرْبِ عِنْدَ أَرْنُوتَ تَابُورَ. وَمِنْ هُنَاكَ يَتَّجِهُ إِلَى حُقُوقَ، وَيَلَامِسُ زَبُولُونَ فِي الْجَنُوبِ، وَأَشِيرَ فِي الْغَرْبِ، وَنَهْرَ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّرْقِ.

^{٣٥} وَمُدُنُهُمُ الْحَصِينَةُ هِيَ: صِدِّيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكِنَارَةُ، ^{٣٦} وَأَدَمَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، ^{٣٧} وَقَادَشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، ^{٣٨} وَيِرَاوُنُ وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَحُورِيمُ وَيَيْتُ عَنَاةُ وَيَيْتُ شَمْسِ. وَمَجْمُوعُ الْمُدُنِ تِسْعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ^{٣٩} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ وَقَرَاهُمْ.

أَرْضُ دَانَ

^{٤٠} وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِعَشِيرَةِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ^{٤١} وَكَانَتِ أَرْضُهُمْ تَشْمَلُ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: صَرَعةُ وَأَشْتَاوَلُ وَعَيْرَ شَمْسِ، ^{٤٢} وَشَعْلَيْيْنِ وَأَيْلُونَ وَيَنْلَةَ، ^{٤٣} وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ، ^{٤٤} وَالتَّقِيَةَ وَجَبْثُونَ وَبَعْلَةَ، ^{٤٥} وَيَهُودَ وَبَنِي بَرِّقَ وَجَتَّ رِثْمُونَ، ^{٤٦} وَمِيرَقُونَ وَرَقُونَ وَالْمِنطِقَةَ الْمُجَاوِرَةَ لِيَافَا.

^{٤٧} وَحِينَ فَقَدَ شَعْبُ دَانَ أَرْضَهُمْ، صَعَدَتْ قَبِيلَةُ دَانَ وَحَارَبَتْ لَشَمَ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا وَقَتَلَتْ شَعْبَهَا وَامْتَلَكْتَهَا وَاسْتَقَرَّتْ فِيهَا. وَدَعَوْهَا «دَانَ» كَاسْمِ جَدِّهِمْ. ^{٤٨} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ دَانَ، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ وَقَرَاهَا.

أَرْضُ يَشُوعَ

^{٤٩} وَحِينَ انْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسَبَ حُدُودِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونَ أَرْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ^{٥٠} وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا، وَهِيَ تَمْنَةُ سَارَحَ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَأَعَادَ بِنَاءَهَا وَسَكَنَ فِيهَا.

^{٥١} هَذِهِ هِيَ الْحِصَصُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَرُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونَ وَقَادَةُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شَيْلُوهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ حَيْمَةَ الْجَمْعِ. وَانْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

أ. ٣:٢٠ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ٥، ٩)
ب. ٧:٢٠ شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسَ الْيَوْمِ.
ج. ٧:٢٠ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

٩ هَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي تَمَّ تَعْيِينُهَا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بغيرِ قَصْدٍ، حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ الْقَرِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ وَاجِبُ الْإِنْتِقَامِ مِنَ الْقَاتِلِ، إِلَى أَنْ يَقِفَ لِلْمُحَاكَمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

١٣ وَحَدَّدُوا حَبْرُونَ مَدِينَةَ لُجُوعٍ لِلْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ، وَلِبَنَةِ وَمَرَاعِيهَا، لِنَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ١٤ بِالْإِضَافَةِ إِلَى يَتِيرَ وَمَرَاعِيهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَرَاعِيهَا، ١٥ وَحُولُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعِيهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَطَّةَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا تِسْعُ مُدُنٍ أُعْطِيَتْ لَهُمْ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ.

١٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أُعْطَوْهُمْ جَبْعُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْعَ وَمَرَاعِيهَا، ١٨ وَعَنَاثُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلْمُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ١٩ فَكَانَ مَجْمُوعُ كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِهَارُونَ وَلِلْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

٢٠ أَمَّا الْمُدُنُ الْمُعْطَاةُ بِالْفُرْعَةِ لِتَقِيَّةِ عَائِلَاتِ قَهَاتِ اللَّاوِيَّةِ، فَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ ٢١ أَخَذُوا شَكِيمَ ب - وَهِيَ مَدِينَةٌ لُجُوعٍ لِلْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ - وَمَرَاعِيهَا فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا، ٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٢٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَخَذُوا إلتَمَى وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْثُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٢٥ وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى أَخَذُوا تَعَنَكَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا مَدِينَتَانِ.

٢٦ أُعْطِيَتْ كُلُّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمَرَاعِيهَا لِتَقِيَّةِ عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيِّينَ.

٢٧ وَأُعْطِيَ الْجَرَشُونِيُّونَ، وَهُمْ إِحْدَى قَبَائِلِ اللَّاوِيِّينَ، الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لُجُوعٍ لِلْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ، مَعَ مَرَاعِيهَا، وَبَعَشْتَرَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا مَدِينَتَانِ.

٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ أَخَذُوا قِشْيُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٢٩ وَيَزْمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٣٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ أَخَذُوا مِشَالَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

مُدُنُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

٢١ حِينَئِذٍ أَتَى رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّاوِيِّينَ إِلَى الْعَازِرِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالُوا لَهُمْ فِي شَيْلُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «أَمَرَ اللَّهُ عَلَيَّ فَمَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى لَنَا مُدُنٌ نَسْكُنُ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا لِأَجْلِ حَيَوَانَاتِنَا.» ٣ وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ مَعَ مَرَاعِيهَا مِنْ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَبِالْقَاءِ الْفُرْعِ، كَانَتْ الْفُرْعَةُ الْأُولَى لِعِشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَنَالَ الْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَهُودَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ فَنَالُوا بِالْفُرْعَةِ عَشْرَ مُدُنٍ مِنْ قَبَائِلِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٦ وَنَالَ الْجَرَشُونِيُّونَ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَسَاكِرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى الَّذِي فِي بَاشَانَ.

٧ وَنَالَ الْمَرَارِيُّونَ بِعِشَائِرِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَأُوْبِينَ وَجَادٍ وَزَبُولُونَ.

٨ وَأُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا بِالْفُرْعَةِ لِلَّاوِيِّينَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَيَّ فَمَ مُوسَى.

٩ مِنْ قَبِيلَتِي يَهُودَا وَشَمْعُونَ أُعْطُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ بِأَسْمَائِهَا - ١٠ وَقَدْ كَانَتْ لِنَسْلِ هَارُونَ الَّذِينَ هُمْ إِحْدَى عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ اللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ الْفُرْعَةَ الْأُولَى وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ - ١١ أُعْطَوْهُمْ قَرِيَّاتٍ أَرْبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ الْوَاقِعَةُ فِي مَنطِقَةِ يَهُودَا الْجَبَلِيَّةِ وَمَرَاعِيهَا حَوْلَهَا. وَأَرْبَعٌ هُوَ أَبُو عَنَاقَ. ١٢ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَالَبَ بْنِ يَفَنَةَ مِيرَاثًا لَهُ.

فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ. ^٣ لَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ كُلَّ هَذِهِ
الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّكُمْ حَفِظْتُمْ وَصِيَّةَ
إِلَهِكُمْ. ^٤ وَالآنَ قَدْ أُعْطِيَ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ رَاحَةً وَأَمَانًا
كَمَا وَعَدَهُمْ. فَعُودُوا الْآنَ إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِكُمْ
الَّتِي أُعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ لَكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى
مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^٥ لَكِنْ احْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ الْوَصِيَّةِ
وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَكُمْ، بِأَنْ
تُحِبُّوا إِلَهُكُمْ وَأَنْ تَسْلُكُوا فِي طَرْقِهِ وَأَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَاهُ
وَأَنْ تَبْقُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ وَأَنْ تَخْدُمُوهُ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ
وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.»

^٦ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَأَرْسَلَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.
^٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ أُعْطِيَ أَرْضَ بَاشَانَ لِنَصْفِ قَبِيلَةِ
مَنْسَى. أَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنْسَى فَأَعْطَاهُمْ
أَرْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
وَحِينَ أَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ إِلَى خِيَامِهِمْ وَبَارَكَهُمْ، ^٨ قَالَ
لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِثَرَوَةٍ عَظِيمَةٍ وَحَيَوَانَاتٍ
كَثِيرَةٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَثِيَابٍ كَثِيرَةٍ.
وَتَقَاسَمُوا مَعَ إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ مَكَّثُوا فِي أَرْضِكُمْ غَنِيمَةً
أَعْدَائِكُمْ.» ^٩ فَتَرَكَ الرَّأوِينِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ
مَنْسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِيَعُودُوا
إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِهِمُ الَّتِي امْتَلَكُوهَا بِحَسَبِ أَمْرِ
اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى.

^{١٠} وَحِينَ اتَّوَا إِلَى جَلِيلُوثَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي
أَرْضِ كَنْعَانَ، بَنَى الرَّأوِينِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ
مَنْسَى هُنَاكَ مَذْبَحًا كَبِيرًا عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^{١١} وَسَمِعَ
بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الرَّأوِينِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفَ
قَبِيلَةِ مَنْسَى قَدْ بَنَوْا مَذْبَحًا عَلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ
فِي جَلِيلُوثَ قُرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي جِهَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْغَرْبِيَّةِ. ^{١٢} فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَلِكَ، اجْتَمَعَ كُلُّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ لِيَذْهَبُوا وَيُحَارِبُوهُمْ.

^{١٣} وَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَاهِنَ فِينْحَاسَ بْنَ أَلِيعَازَرَ
إِلَى الرَّأوِينِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنْسَى فِي
جِلْعَادَ. ^{١٤} وَأَرْسَلُوا مَعَهُ عَشْرَةَ قَادَةِ، قَائِدًا مِنْ كُلِّ
عَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَئِيسًا فِي
قَبِيلَتِهِ وَسَطَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

^{٣٢} وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي أَخَذُوا قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا الَّتِي فِي
الْجَلِيلِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لُجُوءٍ لِلْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ. وَحَمُوتُ
دُورٍ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْتَانُ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا ثَلَاثُ
مُدُنٍ.

^{٣٣} فَأَخَذَتْ عَائِلَاتُ الْجَرْشُونِيِّينَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

^{٣٤} وَأُعْطِيَتْ عَائِلَاتُ الْمَرَارِيِّينَ، وَهُمْ الْبَاقُونَ
مِنَ اللَّاوِيِّينَ، الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ يَقْنَعَامُ
وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْتَةُ وَمَرَاعِيهَا، ^{٣٥} وَدَمْنَةُ وَمَرَاعِيهَا، وَنَحْلَالُ
وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

^{٣٦} وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأوِيَّينَ أَخَذُوا بَاصَرَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَاهَصَ
وَمَرَاعِيهَا، ^{٣٧} وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا.
وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

^{٣٨} وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ أَخَذُوا رَامُوثَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ
وَمَرَاعِيهَا - وَهِيَ مَدِينَةٌ لُجُوءٍ يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْمُتَّهَمُ
بِالْقَتْلِ - وَمَحْنَايِمَ وَمَرَاعِيهَا، ^{٣٩} وَحَشْبُونَ وَمَرَاعِيهَا،
وَيَعْرِيَرِ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

^{٤٠} وَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ
لِعَائِلَاتِ الْمَرَارِيِّينَ، وَهُمْ الْبَاقُونَ مِنْ عَائِلَاتِ لاوِي،
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً.

^{٤١} وَكَانَ مَجْمُوعُ مُدُنِ اللَّاوِيِّينَ فِي دَاخِلِ أَرْضِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ^{٤٢} وَكَانَ
لِكُلِّ مَدِينَةٍ مَرَاعِيهَا الَّتِي تُحِيطُ بِهَا.

^{٤٣} وَهَكَذَا أُعْطِيَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي
وَعَدَ بِإِعْطَائِهَا لِآبَائِهِمْ، فَامْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا فِيهَا.

^{٤٤} وَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِحَسَبِ كُلِّ
مَا وَعَدَ بِهِ لِآبَائِهِمْ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
الصُّمُودَ أَمَامَهُمْ، فَقَدْ نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِهِمْ.

^{٤٥} وَلَمْ يَسْفُطْ أَيُّ وَعْدٍ مِنْ وُعُودِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُ وُعُودِهِ.

عَوْدَةُ الْقَبَائِلِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى أَرْضِهَا

٢٢ حِينَئِذٍ دَعَا يَشُوعُ الرَّأوِينِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ
وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنْسَى، ^٢ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ
أَطَعْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ وَأَطَعْتُمُونِي

١٥ فَذَهَبُوا إِلَى الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى فِي أَرْضِ جِلْعَادَ وَقَالُوا لَهُمْ: ١٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُلُّ شَعْبِ اللَّهِ: «مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: حَدْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَبَنَيْتُمْ مَذْبَحاً مُتَمَرِّدِينَ عَلَى اللَّهِ؟ ١٧ أَلَمْ تَكُنْ خَطِيئَةً فَعُورَ كَافِيَةً لَنَا؟ إِنَّنَا حَتَّى الْآنَ لَمْ نَنْتَهَرْ مِنْ تِلْكَ الْخَطِيئَةِ مَعَ أَنْ وَبَاءَ أَنْتَى عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. ١٨ فَهَلْ تَتْرَكُونَ اللَّهَ الْآنَ؟ إِنْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ غِداً عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ «إِنَّ كَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا نَجِسَةً، فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ اللَّهِ حَيْثُ تُوْجَدُ خَيْمَةُ اللَّهِ، وَخُذُوا قِسْماً مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَنَا. لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ أَوْ عَلَيْنَا بَيْنَاكُمْ مَذْبَحاً غَيْرَ مَذْبَحِ إِيْلَهِنَا. ٢٠ أَلَمْ يَرْفُضْ عَخَانُ بْنُ زَارِحَ أَنْ يُطِيعَ الْأَمْرَ الْمُتَعَلِّقَ بِاتِّلَافِ الْغَنِيمَةِ، فَآتَى الْعِقَابَ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ وَلَمْ يَهْلِكْ هُوَ وَحْدَهُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَ الرَّأوْبِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى قَادَةَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ: ٢٢ «يَهُوهَ أ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! هُوَ يَعْلَمُ. وَلَيَعْلَمُ إِسْرَائِيلُ أَيْضاً! إِنْ كُنَّا قَدْ تَمَرَّدْنَا أَوْ عَصَيْنَا اللَّهَ، فَلَا تُنَجِّنَا الْيَوْمَ. ٢٣ وَإِنْ كُنَّا قَدْ بَنَيْنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحاً مُنْحَرَفِينَ عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَلِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ أَوْ تَقَدِمَاتِ حُبُوبٍ أَوْ ذَبَائِحِ سَلَامٍ، فَلْيُعَاقِبْنَا اللَّهُ نَفْسُهُ. ٢٤ بَلْ فَعَلْنَا ذَلِكَ خَوْفاً مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي، حِينَ يَقُولُ أَوْلَادُكُمْ لِأَوْلَادِنَا: «مَا عِلَاقَتُكُمْ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٥ اللَّهُ وَضَعَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَتَيْهَا الرَّأوْبِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ! فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ.» وَبِهَذَا يُوقَفُ أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادَنَا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ.

٢٦ «فَقُلْنَا: «فَلْتَعْمَلْ شَيْئاً لِأَنْفُسِنَا، فَلْتَبْنِ مَذْبَحاً.» لَيْسَ لِلتَّقَدِمَاتِ أَوْ الذَّبَائِحِ، ٢٧ بَلْ لِيَكُونَ شَاهِداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَجْيَالِ الَّتِي سَتَأْتِي بَعْدَنَا أَنَّنَا سَنَعْبُدُ اللَّهَ فِي حَضْرَتِهِ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ ب وَقَرَابِينَ وَذَبَائِحِ

٢٢:٢٢ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»
ب ٢٦:٢٦ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. من الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتِ.

٢٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ مِنْ إِعْطَاءِ اللَّهِ رَاحَةً وَأَمَاناً لِإِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمِ الْمَحِيطِينَ بِهِمْ، وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ قَدْ شَاخَ وَتَقَدَّمَ فِي السَّنِّ، ٢ اسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَادَتِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ وَالْمَسْئُولِينَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَقَدَّمْتُ جِداً فِي السَّنِّ، ٣ وَقَدْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمَّمِ مِنْ أَجْلِكُمْ. لِأَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ حَارَبَ عَنْكُمْ. ٤ قَدْ أُعْطَيْتُكُمْ مِيراثاً لِقَبَائِلِكُمْ، أَرْضَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ الْبَاقِيَةِ مَعَ كُلِّ أَرْضِ الْأُمَّمِ الَّتِي هَزَمْتُمُوهَا مِنْ نَهْرِ

شَرِكَةٍ. فَلَا يَسْتَطِيعُ أَوْلَادُكُمْ أَنْ يَقُولُوا لِأَوْلَادِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ.» ٢٨ وَقُلْنَا: «إِنْ حَدَثَ هَذَا مَعَنَا أَوْ مَعَ أَوْلَادِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، سَنَقُولُ لَهُمْ: انظُرُوا إِلَى نُمُودِجِ مَذْبَحِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ آبَاؤُنَا. فَلَيْسَ هُوَ لِلتَّقَدِمَاتِ أَوْ الذَّبَائِحِ، بَلْ لِيَكُونَ شَاهِداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.»

٢٩ «لَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ وَنَتَوَقَّفَ الْيَوْمَ عَنِ اتِّبَاعِهِ بَيْنَاءِ مَذْبَحٍ لِلتَّقَدِمَاتِ الصَّاعِدَةِ أَوْ تَقَدِمَاتِ الْحُبُوبِ أَوْ الذَّبَائِحِ غَيْرِ مَذْبَحِ إِيْلَهِنَا الَّذِي أَمَامَ خَيْمَةِ مُحَضْرِهِ.»

٣٠ فَحِينَ سَمِعَ الْكَاهِنُ فِينَحَاسُ وَقَادَةَ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كَلَامَ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَالْمَنَسِيِّينَ، فَرَحُوا وَاسْتَرَحُوا. ٣١ وَقَالَ الْكَاهِنُ فِينَحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ لِلرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَالْمَنَسِيِّينَ: «الآنَ نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ فِي وَسْطِنَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَتَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ.»

٣٢ حِينَئِذٍ، عَادَ الْكَاهِنُ فِينَحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ وَالْقَادَةُ مِنْ عِنْدِ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا جَرَى بَيْنَهُمْ. ٣٣ وَسَرَّتِ الْأَخْبَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَخَّحُوا اللَّهَ. وَتَرَاجَعُوا عَنِ الْحَرْبِ ضِدَّ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهِمْ. ٣٤ وَدَعَا الرَّأوْبِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ اسْمَ الْمَذْبَحِ «شَاهِداً»، فَقَدْ قَالُوا: «إِنَّ شَاهِداً بَيْنَنَا حَقّاً. يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ حَقّاً.»

وَصِيَّةُ يَشُوعَ لِلشَّعْبِ

٢٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ مِنْ إِعْطَاءِ اللَّهِ رَاحَةً وَأَمَاناً لِإِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمِ الْمَحِيطِينَ بِهِمْ، وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ قَدْ شَاخَ وَتَقَدَّمَ فِي السَّنِّ، ٢ اسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَادَتِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ وَالْمَسْئُولِينَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَقَدَّمْتُ جِداً فِي السَّنِّ، ٣ وَقَدْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمَّمِ مِنْ أَجْلِكُمْ. لِأَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ حَارَبَ عَنْكُمْ. ٤ قَدْ أُعْطَيْتُكُمْ مِيراثاً لِقَبَائِلِكُمْ، أَرْضَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ الْبَاقِيَةِ مَعَ كُلِّ أَرْضِ الْأُمَّمِ الَّتِي هَزَمْتُمُوهَا مِنْ نَهْرِ

العهد في شكيم

٢٤ وَجَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي
شَكِيمَ. ب. وَاسْتَدْعَى كُلَّ الشُّيُوخِ وَالْقَادَةِ
وَالْقُضَاةِ وَالْمَسْؤُولِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، فَاتَوَّأَوْا وَوَقَفُوا فِي
حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢ فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ
اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

«فِي الْقَدِيمِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ، بِمَنْ فِيهِمْ
تَارُخُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَنَاخُورَ، فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى
مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣ ثُمَّ
أَخَذْتُ آبَاكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى
مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَقُدْتُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ كَنْعَانَ،
وَأَعْطَيْتُهُ نَسْلاً كَثِيراً، وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ.
٤ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ وَلَدَيْهِ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.
وَأَعْطَيْتُ عَيْسُوَ مَنطِقَةَ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ لِيَمْتَلِكَهَا.
أَمَّا يَعْقُوبُ وَأَوْلَادُهُ، فَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ.

٥ ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَلَبْتُ
ضَيْقاً عَظِيماً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى شَعْبِهَا بِمَا
عَمِلْتُهُ هُنَاكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ. ٦ وَحِينَ
أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ أَتَيْتُمْ إِلَى الْبَحْرِ،
وَطَارَدَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ
إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٧ وَحِينَ صَرَخُوا لِلَّهِ طَلِباً
لِلْعَوْنِ، وَضَعَّ ظُلْمَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ،
وَرَدَّ الْبَحْرَ عَلَيْهِمْ فَغَطَّاهُمْ. قَدْ رَأَتْ عْيُونُكُمْ
مَا عَمِلْتُهُ بِمِصْرَ.

٨ «وَبَعْدَ أَنْ عِشْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ زَمَناً طَوِيلاً،
أَحْضَرْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي
الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ. وَحَارَبُوكُمْ،
وَأَعْطَيْتُهُمْ لَكُمْ فامْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَفْنَيْتُمُوهُمْ
مِنْ أَمَامِكُمْ.

٩ «ثُمَّ اسْتَعَدَّ الْمَلِكُ بِالَاقُ بْنُ صِفُورَ،
مَلِكُ مُوَابَ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا
بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ، ١٠ الْكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ

الْأَرْدُنُّ إِلَى الْبَحْرِ فِي الْعَرَبِ. ٥ إِلَهُكُمْ بِنَفْسِهِ سَيُعِدُّهُمْ
عَنْ طَرِيقِكُمْ وَسَيَطْرُدُّهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَسَتَأْخُذُونَ
أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدْتُكُمْ إِلَهُكُمْ.

٦ «فَكُونُوا ثَابِتِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مُدَوَّنٌ
فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِيناً أَوْ
يَسَاراً. ٧ لَا تَخْتَلِطُوا مَعَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ،
أَوْ تَذْكُرُوا أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ أَوْ تَحْلِفُوا بِهَا أَوْ تَحْدِمُوهَا أَوْ
تَرْكَعُوا لَهَا. ٨ بَلْ اثْبَتُوا فِي طَاعَةِ إِلَهُكُمْ كَمَا عَمِلْتُمْ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ «قَدْ طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّماً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً،
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ الصُّمُودَ أَمَامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
١٠ يَهْزِمُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَلْفاً، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ
لِأَجْلِكُمْ وَعَنْكُمْ كَمَا وَعَدَ. ١١ فَكُونُوا حَرِيسِينَ عَلَى
أَنْ تَحْبُوا إِلَهُكُمْ.

١٢ «لَكِنْ إِنْ ابْتَعَدْتُمْ وَالتَّصَفَّيْتُمْ بِالنَّاجِينَ مِنْ هَذِهِ
الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْهُمْ وَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ،
وَتَعَامَلْتُمْ مَعَهُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ بِهِمْ، ١٣ فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ
تَعْلَمُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ بِطَرْدِ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ
أَمَامِكُمْ. سَيَصِيرُونَ فِخْاً وَشُرَكَاءَ لَكُمْ، وَسَوْطاً يَضْرِبُ
جَوَانِبِكُمْ، وَأَشْوَكَاءَ فِي عْيُونِكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ
مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

١٤ «وَالآنَ أَنَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بِكُلِّ
قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفُوسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ وَعْدٌ وَاحِدٌ مِنْ
الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. جَمِيعُهَا
تَحَقَّقَتْ، وَلَمْ يَسْقُطْ وَعْدٌ مِنْ وَعُودِهِ. ١٥ وَكَمَا أَنَّ
كُلَّ أَمْرٍ صَالِحٍ وَعَدْتُكُمْ إِلَهُكُمْ بِهِ قَدْ تَحَقَّقَ، هَكَذَا
أَيْضاً سَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الَّتِي
هَدَدَ بِجَلْبِهَا إِلَى أَنْ يَهْلِكَكُمْ وَيُفْنِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ
الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ١٦ فَإِنْ تَعَدَّيْتُمْ عَهْدَ
إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ، وَذَهَبْتُمْ وَخَدَمْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى
وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ عَلَيْكُمْ غَضَباً شَدِيداً.
وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا
لَكُمْ.»

أَسْتَمِعَ لِبُلْعَامَ، وَلِذَا بَارَكْتُكُمْ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١١ «وَحِينَ عَبَّرْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأْتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا، حَارَبَكُمْ سُكَّانُ أَرِيحَا، كَمَا عَمِلَ الْأُمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَأَخْضَعْتُهُمْ لَكُمْ. ١٢ وَأَرْسَلْتُ الدَّبَابِيرَ أَمَامَكُمْ فَطَرَدُوا مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِكُمْ. لَمْ تَطْرُدُوهُمْ بِسُيُوفِكُمْ وَأَقْوَابِكُمْ. ب ١٣ «أَعْطَيْتُكُمْ أَرْضاً لَمْ تَعْمَلُوا فِيهَا، وَمُدناً لَمْ تَبْنُوهَا فَسَكَنْتُمْ فِيهَا. تَأْكُلُونَ مِنْ كُرُومِ وَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ لَمْ تَزْرَعُوهَا.»

١٩ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَسْتَطِيعُونَ الْآنَ أَنْ تَخْدُمُوا يَهُوهَ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ. إِنَّهُ إِلَهٌ غَيُورٌ، وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ تَمَرُّدَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ٢٠ إِنْ تَرَكْتُمْ يَهُوهَ وَخَدَمْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً، فَإِنَّهُ سَيَرْجِعُ وَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كَوَارِثَ وَيُفْنِيكُمْ، حَتَّى بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»

٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «كَلَّا! بَلْ سَنَخْدُمُ يَهُوهَ.»

٢٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ اخْتَرْتُمْ يَهُوهَ لِتَخْدِمُوهُ.»

فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ.»

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «تَخَلَّصُوا إِذَا مِنْ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ. وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى يَهُوهَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»

٢٤ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «سَنَخْدُمُ يَهُوهَ إِلَهَنَا وَنُطِيعُهُ.»

٢٥ فَقَطَعَ يَسُوعُ عَهْداً مَعَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَضَعَ لَهُمْ أَحْكَاماً وَقَوَانِينَ فِي شَكِيم. ٥

٢٦ وَكَتَبَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجَراً كَبِيراً وَوَضَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي عِنْدَ خَيْمَةِ يَهُوهَ الْمُقَدَّسَةِ.

٢٧ وَقَالَ يَسُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «سَيَكُونُ هَذَا الْحَجَرُ شَاهِداً عَلَيْنَا، كَأَنَّهُ سَمِعَ كَلَامَ يَهُوهَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْنَا. سَيَكُونُ شَاهِداً عَلَيْكُمْ كَيْ لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى إِلَهِكُمْ.»

٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ وَمِيرَاثِهِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

٢٩ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ، مَاتَ يَسُوعُ بِنُ نُونٍ خَادِمِ اللَّهِ، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً. ٣٠ وَدُفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي تِمْنَةَ سَارَحَ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ جَبَلِ جَاعَاشَ.

١٤ «وَالآنَ، اخْشَوْا يَهُوهَ ٣ وَهَابُوهُ وَاخْدُمُوهُ بِإِخْلَاصٍ وَبِأَمَانَةٍ. تَخَلَّصُوا مِنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ، وَاخْدُمُوا يَهُوهَ.

١٥ «وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْغَبُونَ فِي خِدْمَةِ يَهُوهَ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ إِلَهَا آخَرَ تَخْدِمُونَهُ، سِوَاءَ مِنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي خَدَمَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَمْ مِنَ إِلَهَةِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ تَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَسَنَخْدُمُ يَهُوهَ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «لَنْ نَتْرَكَ يَهُوهَ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى. ١٧ فَإِلَهْنَا يَهُوهَ هُوَ مَنْ أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنَّا عِبِيداً. وَقَدْ عَمِلَ عَجَائِبَ عَظِيمَةً أَمَامَ عَيْنُونَا، وَحَمَانَا فِي كُلِّ رِحْلَتِنَا وَوَسَطَ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَرْنَا فِي أَرْضِهَا. ١٨ وَقَدْ طَرَدَ يَهُوهَ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، كَالْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ. لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً سَنَخْدُمُ يَهُوهَ، لِأَنَّهُ إِلَهْنَا.»

أ ١٢:٢٤ الدَّبَابِيرِ. ربما المقصود ملاك الله أو قوته.

ب ١٢:٢٤ هناك صعوبة في فهم النصِّ العبري في هذا العدد. ربما هي إشارة إلى الأحداث المُدوَّنة في كتاب العدد ٢١:٢١-٣٥، وكتاب الشنية ٢٤:٢-٣:١٠.

ج ١٤:٢٤ يَهُوهَ. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

د ٢٥:٢٤ شَكِيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِئُسَ الْيَوْمِ.

٣١ وَخَدَمَ إِسْرَائِيلُ اللَّهَ وَعَبَدُوهُ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ وَالشُّيُوخَ الَّذِينَ بَقَوْا أَحْيَاءَ بَعْدَهُ، الَّذِينَ عَرَفُوا وَاخْتَبَرُوا الْعَمَلَ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ. فَمَاتَ أَلِيعَازَرُ بْنُ هَارُونَ. وَدُفِنَ فِي جَبْعَةَ مَدِينَةِ ابْنِهِ فِينَحَاسَ، الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ.

مَوْتُ أَلِيعَازَرِ

عِظَامُ يُوْسُفَ

٣٢ وَدُفِنَتْ عِظَامُ يُوْسُفَ الَّتِي أَحْضَرَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمَ. فِي الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ الْجَبَلِيَّةِ.